

الدوحة: حان وقت معاقبة إسرائيل

البحر المتوسط (يبتلع) عشرات السودانيين

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 15 سبتمبر 2025م الموافق 23 ربيع الاول 1447هـ العدد 373 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

بعد هجمات بالمسيرات على النيل الأبيض.. (السيادي) يقول إن الشعب وحده من يقرر حول الحرب

تقارير

(السافنا)

المثير

للجدل.. سيرة

التحويلات

(ص 6)



(سجن سوبا) يستقبل النزلاء المحكومين والمنتظرين



تفقد وزير الداخلية
الفريق بابكر سمرة
سجن سوبا جنوبي
الخرطوم وكشف مدير
سجون الخرطوم عن
استقبال السجن للنزلاء
المحكومين والمنتظرين
بعد إعادة صيانتهم
وتأهيله بعد أن تعرض
الى تدمير ممنهج من
المليشيا المتمردة

5



الجيش يقترب من (لف)
الحبل) حول عنق المليشيا



7 (أصداء سودانية) تكشف
تفاصيل سابقة قضائية نادرة

الهلل يكمل اعداده لمواجهة سينغندا التنزاني بدافع التتويج بسيكافا

14

ألوان
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

العائدون من صفوف الدعم
السريع... كيف ينظر الرأي
العام السوداني إلى هؤلاء؟



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

موجة نزوح جديدة من كردفان إلى جنوب السودان

شهدت دولة جنوب السودان خلال سبتمبر الجاري وصول أعداد جديدة من اللاجئين السودانيين، بحسب ما أفاد به شهود عيان ومصادر محلية وقال عبد المنعم عبد الله، أحد اللاجئين السودانيين في مخيم فامير للاجئين بالوحدة الإدارية روينق، (دارفور24)، إن مجموعات من اللاجئين السودانيين وصلت إلى مناطق متاخمة لجنوب السودان وأشار إلى أن معظمهم استقبلوا في مخيمات مؤقتة، بينما توجه آخرون إلى مقاطعات أجوانق، وإيدا، وفاريان، وربكونا وأوضح أحد قادة اللاجئين في جنوب السودان أن أعداداً كبيرة من القادمين ينحدرون من إقليم كردفان، وتحديداً من مناطق الحجيرات، والدب، وفاما، والخرصانة، وتمساح، ومكينيس، والداير، والمجلد، وغبيش، والميرم، والتبون، وصلوا إلى جنوب السودان خلال سبتمبر الجاري. وكشف عن أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين - مكتب جنوب السودان - بدأت في استقبال الوافدين الجدد وأضاف: الأوضاع في مخيمات جنوب السودان صعبة للغاية، خصوصاً مع حلول فصل الخريف وانتشار الملاريا، مما يستدعي تدخل المنظمات الدولية لتوفير المساعدات العاجلة للقادمين الجدد.



تُستكمل خلال تسعة أشهر على أن تفضي إلى تشكيل حكومة مدنية وذكر المجموعة أن مستقبل الحكم يقرره السودانيون من خلال عملية انتقالية لا تسيطر عليها الأطراف المتحاربة، ودون إملاء من الجماعات المتطرفة المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين وقال مجلس السيادة إن الاعتداء، الذي وصفه بالإجرامي، على المواقع المدنية في النيل الأبيض يشكل انتهاكاً مستمراً يُضاف إلى سجل طويل من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الميليشيا وأوضح أن منهج الاعتداءات أصبح سلوكاً للمليشيا في ظل صمت إقليمي ودولي مريب

بشأن السودان، ودعوتها للسلام وإيقاف الحرب، حتى قامت ميليشيا التمرد بإرسال مسيرات انتحارية، مستهدفة المنشآت المدنية والبنية التحتية لتدميرها في استهداف ممنهج وأشار إلى أن الميليشيا هاجمت محطة أم دباكر لتوليد الكهرباء، ومستودعات الوقود، ومطار كنانة المدني بالنيل الأبيض. وأضاف: (هذه الحرب موجهة ضد الشعب السوداني، وسيواجهها ويقرّر بشأنها لوحده) ودعت المجموعة الرباعية، التي تضم الولايات المتحدة ومصر والسعودية والإمارات، الجمعة، إلى هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر تقود إلى وقف دائم لإطلاق النار، يعقبها إطلاق عملية انتقالية

قال مجلس السيادة، الأحد، إن الشعب السوداني وحده من يقرر بشأن الحرب، وذلك في أول تعليق على مقترحات الآلية الرباعية التي دعت إلى إقرار هدنة، وجاءت التصريحات السيادية بعد وقت وجيز من قصف مليشيا الدعم السريع مواقع مدنية في ولاية النيل الأبيض جنوبي البلاد وتصدى الجيش، فجر اليوم، لهجوم شنته الميليشيا بطائرات مسيرة انتحارية على محطة كهرباء أم دباكر الحرارية، ومستودعات الوقود، والمطار المدني بكنانة، والقاعدة الجوية في ولاية النيل الأبيض وقال مجلس السيادة، في بيان، إنه لم تمض ساعات على بيان الآلية الرباعية التي تتحدث

لاكتساح كردفان ودارفور.. (كباشي والعطا) يلتقيان قادة المشتركة



وحمل اللقاء بحسب بيان للمشتركة رسالة طمأنينة للرأي العام السوداني، مفادها أن مستوى التنسيق بين القوات المسلحة والقوة المشتركة بلغ درجات عالية من الجاهزية والانضباط، وأن القيادات الميدانية تعمل بروح وطنية موحدة من أجل حماية الوطن وصون سيادته

وتُعد الزيارة محطة مهمة في تعزيز آليات التنسيق وتوحيد القيادة الميدانية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء العسكري، وترسيخ مبدأ وحدة الصف الوطني، وتهيئة المناخ لتحقيق الاستقرار وبناء دولة يسودها الأمن وسيادة القانون

التنسيق العسكري بين القوات المسلحة والقوة المشتركة، ومتابعة تنفيذ الخطط العملياتية لتحقيق الأهداف الوطنية، إضافة إلى مناقشة الانتصارات الأخيرة في مدينة بارا التي اعتبرت نقطة تحول في مسار العمليات ضد الميليشيات الخارجة عن القانون، كمقدمة لتحرير ولايات كردفان ودارفور

وأكد الفريق فيصل صالح معلا على أهمية وحدة الصف الوطني وتكامل الجهود بين جميع مكونات القوات النظامية والقوة المشتركة، لضمان تحقيق الأمن والاستقرار في كافة أنحاء البلاد وتعزيز القدرة على التصدي لأي تهديدات

عقد عضوا مجلس السيادة الفريق أول شمس الدين كباشي والفريق أول ياسر العطا لقاء تفكيراً لبحث سير العمليات مع قادة القوة المشتركة في أم درمان وحضر اللقاء من المشتركة فيصل صالح معلا عضو هيئة القيادة والسيطرة بالمشتركة وبخيت دبجو وعلي مختار علي أربع بحضور رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الفريق محمد علي صبير ونائب رئيس هيئة الأركان الفريق مالك الطيب ونائب مدير جهاز المخابرات محمد عباس اللبيب وتناول اللقاء التفكري محاور استراتيجية، أبرزها تعزيز

الدوحة: حان وقت معاقبة إسرائيل

الدول العربية والإسلامية عشية قمة مرتقبة في العاصمة القطرية لبحث الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مسؤولين من حماس في الدوحة إنه حان الوقت لتوقف المجتمع الدولي عن الكيل بالمعايير المزدوجة ومعاقبة إسرائيل على جميع الجرائم التي ارتكبتها

حضر رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني المجتمع الدولي، الأحد، على وقف (الكيل بالمعايير المزدوجة)، داعياً خلال اجتماع تحضيري لقمة عربية-إسلامية مرتقبة في الدوحة الاثنين، إلى معاقبة إسرائيل على جميع الجرائم التي ارتكبتها خلال اجتماع لوزراء خارجية

نجا قيادي قبلي كبير من محاولة اغتيال

نجا ناظر قبيلة الهبانية، يوسف علي الغالي، من محاولة اغتيال استهدفته أثناء زيارة رسمية إلى بلدة النضيف التابعة لمحافظة براء بولاية جنوب دارفور، وفقاً لما أفادت به مصادر محلية لـ (دارفور الآن). وتأتي الزيارة في إطار جهود لتقنين إقامة قبيلة السلامات في المنطقة، وسط تصاعد التوترات القبلية

وتُعد النضيف من المناطق التي تخضع تقليدياً لنظارة الهبانية، إلا أن تطورات سياسية وميدانية خلال الأشهر الماضية أثارت خلافات بشأن تبعية المنطقة، خاصة بعد تعهد القائد الثاني في مليشيا الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، لقيادات من قبيلة السلامات بجعل النضيف مقراً لنظارتهم الجديدة، مقابل مشاركة أبناء القبيلة في العمليات القتالية إلى جانب الميليشيا، بقيادة الميداني المعروف بـ (حسن الترابي) الذي لقي مصرعه مؤخراً

وتشير المعلومات إلى أن هذه التحركات تأتي في سياق سعي الميليشيا لحشد ولاءات قبلية جديدة، في ظل تراجع نفوذها وعزلتها المجتمعية المتزايدة. وقد سبق أن عقد اجتماع بنينا لا ضم قيادات من السلامات وعبد الرحيم دقلو، ناقش ترتيبات تتعلق بتفريع أبناء القبيلة داخل هيكل الميليشيا، ومنحهم موقعاً إدارياً في النضيف، الأمر الذي قوبل برفض واسع من مكونات قبلية أخرى، باعتبار أن المنطقة تاريخياً تتبع لنظارة الهبانية. يُذكر أن الناظر يوسف علي الغالي كان قد تم عزله رسمياً بقرار من والي جنوب دارفور، على خلفية اتهامات بولائه للمليشيات، ما أضاف بعداً سياسياً جديداً للتوترات القبلية في المنطقة

السودان: معدل التضخم يشهد ارتفاعاً طفيفاً في أغسطس

كشف الجهاز المركزي للإحصاء، الأحد، عن ارتفاع معدل التضخم في أغسطس 2025 إلى 81% مقارنة بـ 78,39% في الشهر الذي سبقه. وشهد معدل التضخم في السنوات السابقة تصاعداً متوالياً حتى بلغ 422% في يوليو 2021، قبل أن يبدأ في الانخفاض تدريجياً إلى أن وصل لخانتين في يوليو 2025.

وقال الجهاز المركزي، في بيان، إن معدل التغير في المستوى العام للأسعار - التضخم - في أغسطس 2025 ارتفع بنسبة 81,61% عن نظيره في العام السابق

وأوضح أن معدل التضخم في المناطق الحضرية خلال أغسطس السابق بلغ 83,93% مقارنة بـ 80,20% سُجلت في يوليو 2025 وأشار إلى أن معدل التضخم سجل خلال أغسطس في المناطق الريفية نسبة 83,51%، مرتفعاً عن نسبة 77,53% التي سُجلت في الشهر الذي سبقه. ويُقاس معدل التضخم السنوي بالتغير في المستوى العام للأسعار للشهر الحالي مقارنةً بالشهر ذاته من العام الماضي، أي بقياس تغير الأسعار على مدار عام كامل. ويعتمد الجهاز المركزي للإحصاء في قياس التضخم على 663 سلعة تمثل نمط استهلاك المجتمع بفئاته الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية في الريف والحضر، موزعة على 12 مجموعة، تنصهرها مجموعة الأغذية والمشروبات، تليها التبغ، ثم الملابس والأحذية، إضافة إلى السكن والكهرباء والوقود، والصحة، والنقل، والاتصالات، والتعليم، وغيرها

البحر المتوسط (يبتلع) عشرات السودانيين



وفاة 50 شخصاً غير صحيح، وأن عدد المتوفين هو 15 شخصاً ينحدرون من ولاية الجزيرة. وذكر أن السلطات الليبية تعتقل أي شخص يذهب للاستفسار عن الجثامين أو المفقودين وتحفظ عليه في الوقت الحالي. وبحسب آخر تحديث صادر عن منظمة الهجرة الدولية، فإن خفر السواحل الليبي اعترض 769 مهاجراً في البحر خلال الفترة ما بين 31 أغسطس و6 سبتمبر الجاري، وأعادهم إلى ليبيا كما رصد التقرير اعتراض 21,762 مهاجراً خلال العام 2024، و17,190 مهاجراً في العام 2023. أما خلال العام 2025، فقد بلغ عدد المهاجرين الذين تم اعتراضهم وإعادتهم إلى ليبيا منذ يناير وحتى سبتمبر الحالي 16,241 مهاجراً

وأشار عبدالله إلى أن جميع المتوفين ينحدرون من ولاية الجزيرة، من قرى السديرة، المناقل، العسيلات، القوين، الدليبة، ود بخيت، والدبيبة. وفي السياق ذاته، أفاد أحد الناجين الذي تخلف عن الرحلة، مفضلاً حجب اسمه، أن الشباب استقلوا قارباً مطاطياً انطلق من شاطئ مدينة طبرق، بعد أن دفع كل منهم مبلغ 13 ألف دينار ليبي، ما يعادل نحو 5 ملايين جنيه سوداني. وأضاف: (السلطات الليبية نقلت الجثامين إلى مشرحة مستشفى بنغازي، بينما أحيل الناجون إلى مركز إيواء قنفودة بعد تسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية. كما تواصل فرق الإنقاذ عمليات البحث عن المفقودين في مياه البحر الأبيض المتوسط منذ الأسس) وأوضح ذوو أحد المتوفين أن ما نُشر عن

لقي نحو 15 لاجئاً سودانياً حتفهم، فيما فُقد أكثر من 20 آخرين، وتم إنقاذ 63 شخصاً، إثر غرق قارب كان يقلهم في محاولة للوصول إلى شواطئ اليونان بطريقة غير نظامية وأوضح خفر السواحل الليبي عبر صفحته الرسمية في (فيسبوك) أنه تمكن من إنقاذ 63 لاجئاً سودانياً قبالة سواحل مدينة طبرق، دون أن يُقدّم المزيد من التفاصيل حول الحادثة. وقال مبارك محمد عبدالله، أحد أفراد الجالية السودانية في بنغازي، لـ (دارفور24)، إن نحو مائة شاب غادروا سواحل طبرق في الساعات الأولى من صباح السبت متجهين إلى اليونان، غير أن ارتفاع الأمواج أدى إلى غرق القارب، بينما تمكن خفر السواحل الليبي من إنقاذ العدد الأكبر منهم

إعلان قرى شرق جبل مرة بدارفور مناطق كوارث

الكويليرا، ونسبة الإصابات والوفيات فيها متصاعدة. وحذرت من تفاقم الأوضاع وخروجها عن السيطرة، وناشدت المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ الأرواح

أعلنت حركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور أن دائرة (ديرا) بشرق جبل مرة في دارفور هي مناطق كوارث صحية. وقالت في بيان إن مناطق ديلا ودربات وسوني وجاوا وكاروا تشهد تفشياً لمرض

تسجيلات مسربة.. مسؤول تشادي: نؤجر مطار أم جرس لمن يرغب



إنهم فشلوا في إعلان السيطرة رغم انتشارهم الواسع في العاصمة الخرطوم ومواقع استراتيجية مثل القيادة العامة، ومطار الخرطوم، والقصر الجمهوري، والإذاعة والتلفزيون وأضاف السفير في التسجيل: (نحن التشاديين نؤجر مطار أم جرس لمن يرغب، وعلى المستأجر التصرف فيما يفعله بالمطار)، في إشارة إلى استخدام المطار لأغراض غير معلنة

السفير بأن بلاده تسمح بمرور مقاتلين عبر أراضيها للانضمام إلى صفوف مليشيا الدعم السريع، مشيراً إلى أن تشاد حققت مكاسب من الحرب السودانية، من بينها - حسب تعبيره - (القضاء على عرب الجنجويد)، وإيجار مطار أم جرس كمصدر للكسب المادي) وشكك السفير في لهجة ساخرة، في قدرة مليشيا الدعم السريع على الانتصار في الحرب، قائلاً

كشفت تسجيلات صوتية مسربة منسوبة للسفير التشادي لدى روسيا، محمود بشير، عن تصريحات مثيرة للجدل بشأن موقف بلاده من الحرب الدائرة في السودان، ودعمها المزعوم لمليشيا الدعم السريع المتمردة وبحسب التسجيلات التي تداولتها منصات التواصل الاجتماعي، وحصلت (منصة وطن الإعلامية) على نسخة منها، أقر

بعد اختطافه.. مصير مجهول لمدير إذاعة وتلفزيون وسط دارفور

اختطفت مجموعة مسلحة تابعة لمليشيا الدعم السريع مساء السبت مدير الهيئة الولائية للإذاعة والتلفزيون بولاية وسط دارفور، مصطفى فضل المولى (أبو قوته)، بعد مداهمة مكان إقامته بحي الكرانك بمدينة زالنجي واقتياده إلى جهة مجهولة وأفاد أحد زملائه في السكن لـ (دارفور الآن) - مفضلاً حجب اسمه لدواع أمنية - أنهم فوجئوا بعدد من أفراد المليشيا على متن سيارات دفع رباعي مجهزة بالأسلحة، يقتحمون الميز الذي يقطنونه، ويصوبون أسلحتهم على الجميع، قبل أن يقتادوا فضل المولى إلى خارج الحي

الاتحاد الأفريقي يشترط اعتماد (إعلان جدة) كقناة لوقف حرب السودان

وجدد الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد رفضهما القاطع للدعم العسكري الخارجي. وذكر أن موقف الآلية الرباعية يتماشى مع خارطة الطريق التي وضعتها الاتحاد والإيقاد من أجل تحقيق السلام في السودان، مبدئين استعداداً للعمل في شراكة مع الآلية والسودانيين لإنهاء الحرب وحماية سيادة البلاد ووحدتها وتعزيز الانتقال السياسي بقيادة مدنية. وأضاف: يؤمن الاتحاد الأفريقي وإيقاد بأنه لا حل عسكرياً للآلية السودانية. كما تتطلع المنظمتان الأفريقيتان إلى التعاون مع الرباعية في سعيها لإنهاء الحرب وإعادة السودان إلى حكم دستوري بقيادة مدنية. وقال البيان المشترك إن الاتحاد والإيقاد وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي سيعقدون جولة جديدة من المشاورات مع الجماعات المدنية السودانية في أكتوبر المقبل

رحب الاتحاد الأفريقي و(إيقاد)، الأحد، بمقترحات قدمتها الولايات المتحدة والسعودية والإمارات ومصر لتسوية النزاع في السودان. وقال الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد، في بيان مشترك، إنهما تلقيا باهتمام بالغ بيان الآلية الرباعية بشأن الصراع في السودان وأشارا إلى أنهما يرحبان بالدعوة إلى توفير الوصول الإنساني وحماية المدنيين، وإقرار هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر تُنفذ عبر منبر جدة كخطوة أولى نحو وقف دائم للأعمال العدائية. إضافة إلى إطلاق عملية انتقالية بقيادة مدنية في غضون تسعة أشهر، مع ضمان الشمولية والشرعية والمساءلة واشترط الاتحاد الأفريقي وإيقاد دعم (عملية جدة) باعتبارها قناة لوقف الأعمال العدائية، بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين

أصدرت غرفة طوارئ بحري، نداءً عاجلاً موجّهًا إلى الجهات الصحية والإنسانية داخل السودان وخارجه

انتشار متزايد لـ
**حمى
الضنك
والمالاريا**

غرفة
طوارئ
بحري
التأخر في
التدخل ينذر
بكارثة صحية

بحري تنشادي

عجز في المحاليل
الوريدية اللازمة لدعم
الحالات الحرجة

3

نقص كبير في الناموسيات
الواقية من لسعات البعوض
لمقاومة الحمى

2

تزايد الحاجة إلى
العلاجات النوعية
لمواجهة الأمراض

1

5 ولايات

1,378

إصابة مؤكدة
بحمى الضنك في

الأوضاع في كردفان

الجيش يقترب من (الف الحبل) حول عنق المليشيا

تقرير - الطيب عباس

يضرب الجيش السوداني والقوات المساندة له، حصاراً محكماً حول مدينة جبرة الشيخ، آخر المناطق المتبقية للمليشيا الدعم السريع في محور طريق الصادرات، وذلك بعد يومين من تحرير مدينة بارا الإستراتيجية.

وخطى الجيش يوم السبت خطوة كبيرة بالسيطرة على منطقة عد السدر، القريبة من جبرة الشيخ.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة، إن الجيش السوداني، مدعوماً بالقوات المساندة، تمكن من السيطرة على منطقة عد السدر بعد معركة عنيفة مع مليشيا الدعم السريع. ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد تكبدت المليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد خلال المعركة، ما اضطرها إلى التراجع نحو أم قرفة وجبرة الشيخ. ويُعد هذا التقدم نحو جبرة الشيخ من جهة بارا ومن جهة رهد النوبة، خطوة إستراتيجية ضمن جهود الجيش لحصار المليشيا في جبرة الشيخ وتأمين ظهره للتقدم غرباً نحو الفاشر.

تحركات مسعورة:

تحركات الجيش المتقنة، والتي تمكن فيها من إستعادة بارا وكازقيل، حولت المليشيا إلى كائن مسعور يجري في جميع الاتجاهات دون تخطيط، وفي هيجانها هذا هاجمت المليشيا مدينة كازقيل في الطريق بين الأبيض والدبيبات، لكنها منيت بهزيمة قاسية وطاردتهم الجيش حتى تخوم منطقة (شوشاية) وفقدت المليشيا المئات من جنودها وعتادها خلال المعركة، كان أبرزهم القائد المليشي حسين شويطين قائد المجموعة 36، والذي جرى تعيينه بدلاً عن الهالك مكن الصادق. ثم وفي خطوة مسعورة أخرى هاجمت المليشيا، عصر السبت، دفاعات الجيش المتقدمة غربى الأبيض، وفي غباء عسكري تقدمت حتى بعدت من دفاعاتها في أم صميمة ووصلت لمدى مدفعية الفرقة الخامسة مشاة، والتي أمطرتها بقذائف أحدثت خسائر فادحة واصطادت قاداتها المتبقين، حيث قتل في المعركة قائد الهجوم المتمرد أبو زمام، وقائد منظومة الدفاع الجوي بكري آل صالح، وكانت قد فقدت في معركة بارا القائد المسؤول عن المسيرات

المتمرد أحمد زنقة والملازم المتمرد أنس، من الدفعة 61 كلية حربية وفي هيجانها هذا وفي محاولة للبحث عن نصر زائف، هاجمت المليشيا بالمسيرات مدينة كوستي البعيدة عن ميادين المعارك، بينما كانت بحاجة لهذه المسيرات لتدعيم موقفها في معارك كردفان، لكن الهياج بحسب مراقبين والتوتر من فقدان بارا وكازقيل دفع المليشيا لإلقاء شباكها في مياه لا توجد بها أسماك وفي محاولة لوقف نزيف هروب جنودها، عمدت المليشيا إلى تكذيب سيطرة الجيش على بارا، ثم لاحقاً وصفت هزيمتها بالانسحاب التكتيكي وتوعدت



استردادها في الصباح التالي، وعندما لم يحدث كل ذلك، لجأت المليشيا لهجوم انتحاري مميت غربى الأبيض وروجت لسيطرتها على المدينة قبل أن تتراجع وتقول أن قوة منها دخلت المدينة، لكن خرج والي شمال كردفان، عبد الخالق عبد اللطيف في فيديو مباشر من منطقة 13 غربى الأبيض مكذبا جميع الشائعات وأمام هذه الصورة المهزوزة التي ظهرت بها المليشيا، يرجح مراقبون أن أيام المليشيا باتت معدودة ليس في شمال كردفان فحسب وإنما في كامل كردفان، حيث تقدم الجيش من أمس الأحد نحو محور (أم صميمة - الخوي - النهود) بعد



صدده الهجوم على غرب الأبيض عقب تراجع التكتيكي من منطقة العيارة، وفي محور كازقيل، فإن الجيش بعد صد الهجوم على المدينة يوم السبت، يخطط بحسب متابعين للتحرر نحو الحمادي والدبيبات وفك الحصار عن الدلنج وكادقلي، ومن ثم الانطلاق لتحرير الفولة والمجلد وفك الحصار عن بابنوسة.

تقدم بلا تراجع:

يقول مراقبون أن تحرير المدن في كردفان يأتي ضمن خطة تقدم كاملة للجيش وليس خططا تكتيكية يمكن أن يخسر فيها مدينة في إطار المصلحة العامة للحرب، مشيرين إلى أن تجهيزات الجيش وترتيباته تؤكد أن الجيش قرر التقدم وفق خطة مدروسة تشرف عليها غرفة عمليات بقيادة نائب القائد العام الفريق أول شمس الدين كباشي.

وكان عضو مجلس السيادة، مساعد القائد العام للجيش الفريق أول ياسر العطا، أكد في وقت سابق، أن القوات المسلحة السودانية تواصل التقدم بدون تراجع في كل محاور القتال، صوب مدن بابنوسة والدلنج وكادقلي لفك الحصار عنها ومن ثم الوصول إلى كل المناطق في إقليم دارفور، لتأمين حدود البلاد الغربية مع تشاد.

وقال خلال مخاطبته الجنود في القاعدة العسكرية بولاية النيل الأبيض، إن قوات الجيش ألحقت خسائر كبيرة بمليشيا الدعم السريع، وإن معظم مقاتلي المليشيا فروا سيرا على الأقدام، في إشارة إلى المعارك التي دارت أخيراً حول مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان. ينظر كثير من المراقبين إلى أن معارك كردفان كمفتاح الدخول لدارفور، وذلك بالنظر إلى استراتيجية الإستنزاف التي اعتمدها الجيش ووقعت فيها المليشيا مثل فار في مصيدة، حيث خسرت معظم قادتها خلال معارك كردفان واستنفدت جميع خططها، لدرجة أنها استدعت قوات من المثلث الحدودي ودفعت بقوة لا تزال تحت التدريب وأخرجت قوات النخبة التي تحصلت على تدريب معتبر، وطبقت جميع الخطط التي تعرفها من الالتفافات والافتحام والاعتماد على كثافة النيران، لكنها جميعها فشلت في إيقاف الجيش وكانت النتيجة هلاك الجنود الذين دفعت بهم وهروب من نجا منهم من محرقة الجيش، الأمر الذي سيفتح الباب واسعا للجيش للتقدم بسلاسة نحو دارفور.

«السافنا» المثير للجدل.. سيرة التحولات

في آخر شبلة أعلن اعتزاله من جيش آل نقر وقاتل فيما (مالم يلقه ملك في الخبر)

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

وأنا أعد هذا التقرير عن (علي رزق الله) الشهير بـ(السافنا) بعد أن جمعت معلومات كثيرة عنه من مصادر مختلفة ومعلومات اخترنتها في ذاكرتي بعد عامين قضيتها في حاضرة ولاية شرق دارفور (الضعين) النقيته وجها لوجه مرتين وقد كنت في معية نائب والي شرق دارفور ووزير التخطيط العمراني والمرافق العامة اللواء الركن (م) محمد الحسن علي الإمام الشهير بـ(اللواء بريك) المرة الأولى كانت دعوة (افطار) كرامة وجهها إلي أعيان المدينة والمسؤولين بمناسبة عودته مستشفى بعد نجاته من موت محقق في حادثة (تور طعان) العام 2016م وكانت الدعوة في منتجع يبدو أنه خاص به خارج مدينة الضعين بمسافة تزيد عن سبعة كيلومتر والثانية كانت لأداء واجب عزاء في قريب له بحي المهاجر أحد أحياء مدينة الضعين ففي المرة الأولى كان حديثه خطابيا عاما يتناسب مع طبيعة الاحتفالية والتي ضمت بضعة الآلاف من مناصريه والمدعويين، أما المرة الثانية كان حديث يتسم بالفهم والعمق وإن تخللته (لكنة) عرب دارفور) وهي لغة عربية فصيحة ولكن كلماتها غير مشهورة عند عامة الناس لذلك يحسون بغرابتها، وفي المرتين كان يتحدث وهو راقد على سرير متحرك بعجلات ككل السراير المستخدمة في المستشفيات إذ أنه كان لم يشف بعد من جراح حادثة تور طعان وقد استقر رأيي على استعارة عنوان كتاب للدكتور حلمي النورم وزير الثقافة الأسبق كان قد نشره خلال الأعوام القليلة الماضية عن التحولات الكبيرة التي حدثت لـ(سيد قطب) مفكر جماعة الإخوان المسلمين بمصر حيث اسمي الكتاب بـ(سيد قطب.. سيرة التحولات)

من هو السافنا؟

تقول سيرته الذاتية التي وجدتها منشورة في عدد من المواقع الإلكترونية والمنصات الإعلامية الرقمية بأنه من مواليد العام 1990م في محلية عسلاية بولاية شرق دارفور وينتمي لقبيلة الرزيقات (خشم بيت المحاميد)، تلقى تعليمه حتى نهاية المرحلة الابتدائية (الأساس) بمسقط رأسه (عسلاية) بعدها انضم لحركة تحرير السودان للعدالة بقيادة علي كاريينو في العام 2005م وكان عمره لم يتجاوز الخمسة عشر سنة أي أن دخوله للحركة وتدريبه عسكريا لم يستوف السنة القانونية العالمية للتجنيد المحددة بثمانية عشر سنة، وأصبح في وقت وجيز من القادة الميدانيين للحركة إلا أنه انشق عنها ووقع اتفاقا مع الحكومة السودانية وعاد إلى الخرطوم ووقع اتفاقا معها بموجبه تم عمل ترتيبات أمنية لجموعته وفق الاتفاق أصبح بموجبها ضابطا بالقوات المسلحة برتبة مقدم

حادثة (تور طعان) كادت أن تؤدي بحياته وفقد فيها نائبه (خريف)

داخل صفوف الدعم السريع يطلقون عليه مكروه (المهارية)



وتم تنسيبه للفرقة 20 التي تقع رئاستها بمدينة الضعين حاضرة ولاية شرق دارفور وكان ذلك في العام 2013م، في العام 2016م اشتبكت قواته مع مجموعة مسلحة من الرعاة تنتمي لقبيلة المعاليا والتي لها مع الرزيقات نزاعات تاريخية حول بعض المشاكل الخاصة بالأراضي المحلية بالولاية وكان محصلة هذا الاشتباك الذي وقع في منطقة (تور طعان) الواقعة على تخوم الحدود مع ولايات جنوب دارفور 12 من القتلى و9 من المصابين وقد كان من المصابين السافنا نفسه حيث كادت هذه الإصابة أن تؤدي بحياته حيث كان من الضحايا نائبه في الحركة الرائد (خريف أبو درقة) واسمه (خريف محمد حمودة) وزملاء آخرين له هم (آدم عبد الكريم معلا) و(زكريا فراولة) و(آدم حسين) و(محمد الشريف شايب) و(يحيى حامد محمد الصافي) وقد عرف (السافنا) بالشراسة في كل المعارك التي خاضها سواء مع الحكومة أو أيام تمرداته المتعددة حيث قضى أكثر من نصف عمره في (الغابات والصحاري والوديان) وألفت أذنه كل أنواع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الثقيلة، وبعد حادثة (تور طعان) بأيام قليلة هاجمت مجموعة منزل والي شرق دارفور وقتلها اللواء أمن أنس عمر بمدينة الضعين حيث تم توجيه الاتهام لجموعة قيل أنها تتبع لـ(السافنا) وقد نفذت ذلك انتقاما لمقتل الراشد

خليفه وزملائه، واعتبرت حادثتين (تور طعان) و(منزل والي شرق دارفور) من النقاط المهمة في مسيرته (السافنا)

السافنا والتحولات الكثيرة:

اتسمت حياة القائد علي رزق الله (السافنا) بالتحولات الكثيرة حيث بدأ حياته العملية بممارسة مهنة الرعي حسب المتبع في القبيلة حيث يمارس أبناء المحاميد (أحد خشوم بيوت الرزيقات) هذه المهنة مع أهاليهم في أغلب الأحيان وبسبب هذه المهنة يقتنون الأسلحة العادية في بادئ الأمر وذلك لحماية مواشيهم أثناء التنقلات بسبب البحث عن المياه والمراعي، فالسنة مقسمة بحسب التقاليد المعروفة في أنظمة الرعي التقليدي إلى (مصايف) و(مخارف) وعلى أساسها تكون حركتهم عبر مسارات معروفة تجنباً للحاق الأضرار



بالزراعة والمزارع، ثم بعدها التحق (السافنا) بحركة جيش تحرير السودان للعدالة بقيادة (علي كاريينو) ثم انشق منها وانضم للحكومة تحت مسمى حركة تحرير السودان القوى الثورية وانضم إلى الحوار الوطني في العام 2017م وخصصت له الحكومة حصة نائب بالجلوس التشريعي لولاية النيل الأبيض، وقد خرج مغاضبا وأعلن تمرده وقتال الحكومة باعتباره أنها نقضت العهد الذي بينه وبينها والذي كان يقضي بمشاركة حركته بشكل أكبر في الحكومة الاتحادية والحكومات الولاية وبعد قرار الحكومة الخاص بضم قوات حرس الحدود (وهي تنظيم عسكري حكومي يدار بواسطة الاستخبارات العسكرية) لقوات الدعم السريع انضم إلى الشيخ موسى هلال ناظر قبيلة المحاميد والذي أسس جيش الصحة الثوري، وفي 11 نوفمبر 2017م ألفت قوات الدعم السريع بعد تقنين وضعيتها في العام 2017م نفسها القبض على المقدم علي رزق الله (السافنا) في منطقة (توم) غرب مدينة الفاشر بتهمة التمرد على الدولة وحيازته لسلح ثقيل لمخالفته للأوامر العسكرية حيث بقي بالمعتقل لمدة أربع سنوات إلى أن أطلق سراحه في 2 ديسمبر 2021م بعد صدور حكم ببراءته من محكمة عسكرية من التهم الموجهة إليه لعدم كفاية الأدلة عدا تهمة الهروب من الخدمة العسكرية التي عوقب عليها بالسجن بسنتين وشهرين والطرده النهائي من الخدمة العسكرية

السافنا والدعم السريع: خلال فترة الحرب الماثلة انضم لقوات الدعم السريع وقد شوهده في بعض الفيدوهات ناصحا عساكره بعدم الاعتداء على الحرمات ونبذ الشفشفة ومعاملة النساء والأطفال و كبار السن المعاملة الحسنة، كما شوهده وهو يزور المعتقلات الخاصة بالدعم السريع ويوجه بمعاملة المعتقلين المعاملة اللائقة وقد سئل في إحدى التسجيلات عن تصفيته لوالى شرق دارفور الأسبق اللواء أمن أنس عمر الذي اعتقل في الأيام الأولى للحرب من منزله بضاحية الطائف شرقي الخرطوم إلا أنه نفى بشدة ذلك ونفى علمه التام عن أي معلومات

السافنا والدعم السريع:

خلال فترة الحرب الماثلة انضم لقوات الدعم السريع وقد شوهده في بعض الفيدوهات ناصحا عساكره بعدم الاعتداء على الحرمات ونبذ الشفشفة ومعاملة النساء والأطفال و كبار السن المعاملة الحسنة، كما شوهده وهو يزور المعتقلات الخاصة بالدعم السريع ويوجه بمعاملة المعتقلين المعاملة اللائقة وقد سئل في إحدى التسجيلات عن تصفيته لوالى شرق دارفور الأسبق اللواء أمن أنس عمر الذي اعتقل في الأيام الأولى للحرب من منزله بضاحية الطائف شرقي الخرطوم إلا أنه نفى بشدة ذلك ونفى علمه التام عن أي معلومات

(علي رزق الله) قضى أكثر من نصف عمره بين (الغابة والصحراء) وأذنه ألفت صوت الأسلحة الصغيرة والكبيرة

متعلقة بذلك وكانت معلومات قد تسربت في وسائل التواصل الاجتماعي أن القائد علي رزق الله (السافنا) قد قام بتصفية والي شرق دارفور الأسبق انتقاما لما لحق به في أحداث (تور طعان) 2016م والتي أصيب فيها إصابة عجزته عن الحركة تماما وفقد فيها عددا من أعضاء حركته على رأسهم نائبه الراشد خريف محمد حمودة الملقب بـ(خريف أبو درقة) حيث فند ذلك الاتهام بأنه كقائد ميداني ملزم بأخلاق الحرب التي وضعت محدداتها قواعد القانون الدولي الإنساني

الانقلاب على الدعم السريع:

فجأة وبلا مقدمات امتلات وسائل التواصل الاجتماعي بتسجيل صورة وصوت للقائد (السافنا) معلنا نهاية مليشيا آل دقلو ومتهمها لها بأنها تمارس العنصرية للقبائل المتحالفة معها، كما أنها تميز خشم بيت المهارية عن بقية خشم بيوت قبيلة الرزيقات، مضيفا أنها على عدا سافر ومستمر مع هذه الخشوم وبالأذات خشم بيت المحاميد باعتباره أن الشيخ موسى هلال يمثل المنافس الأكبر لمحمد حمدان دقلو (حميدتي)، وأضاف السافنا في التسجيل أن العساكر لا يجدون العلاج بل حتى البنذول لا يوفر لهم، وقال أنهم اضطروا كفادة لبيع ذهب نسايتهم لمعالجة الجرحى والمرضى مشيرا إلى أن حميدتي لا يوفر مطلوبات الحرب من أسلحة وذخائر ومعدات قتالية، وحكى في تسجيله أن الدعم السريع منذ خسر معركة الإذاعة السودانية في ام درمان وجبل مويه وسنجة والدندر والسوكي ومدني فقد البوصلة ونهايته على وشك حتى في كردفان ودارفور وذلك نتيجة المخصصات التي يمارسها (دقلو أخوان)

ولقصة (السافنا) بقية:

والسؤال الذي يطرح نفسه هذا التسجيل الاخير بمثابة التحول الأخير في حياة (السافنا) القائد المثير للجدل والذي لأكثر من مرة على أيام الحرب الماثلة يشاع أنه قتل ويتضح أن خصومه بالدعم السريع هم وراء الشائعة كما أنهم يطلقون عليه (مكروه المهارية) في إشارة إلى أنه من خشم بيت (المحاميد)، ولكن تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي بعد تسجيله الأخير ومن بعض الأقلام الوثائق الصلة بالمهارية وخاصة آل دقلو (لنتوقف لحظة بتقدير مدى عبقريته لقد قاد قواته إلى النهاية بكل بساطة ولكن ليس عبر النصر بل عبر إنجاز غير مسبوق في التاريخ العسكري وهو تحويل (المهمة المستحيلة) إلى (المهمة الأخيرة)، وكما يقال لا يمكن لأحد أن يهرب من ذاته إلا أن السافنا كان أول من أثبت ذلك بامتياز ويبدو أن القائد الشجاع قد أعطى مثالا جديدا في فنون الهروب لتكون آخر حملة في سجله العسكري (الهروب هو الفن الراقي في قيادة الفرق) ويبقى السؤال المهم هل سيسثمر (القائد سافنا) في موالاة الجيش ويكون وقوانه متأثرا له أم لقصة تحولاته الكثيرة بقية؟

المحكمة العليا شطب الطعن ضد رئيس مجلس السيادة ووزير العدل السابق

٢٢

(أصداء سودانية) تكشف تفاصيل سابقة قضائية نادرة

القانوني السابق بوزارة العدل السودانية، والمستشار القانوني حاليا بالمملكة العربية السعودية، يعلق على هذه القضية بقوله رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، لديه صلاحيات تتعلق بالترقيات في وزارة العدل، بما في ذلك ترقية المستشارين من درجة كبير مستشارين إلى درجة مستشار عام، هذه الصلاحيات تتمثل في

- توصية بالترقية: يوصي رئيس مجلس السيادة بترقية المستشارين بناءً على أحكام المرسوم الدستوري رقم 38 لسنة 2019 والوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية

- الالتزام بالقوانين: يجب أن تتبع الترقية مواد قانون تنظيم وزارة العدل لسنة 2017 وقوانين تفسير النصوص العامة ولائحة أعمال مجلس السيادة

- الاختيار من بين كبار المستشارين: يتم اختيار المستشارين للترقية إلى درجة مستشار عام من بين كبار المستشارين وفقاً للقانون

قرار المحكمة العليا:

ولكن، كيف فندت المحكمة العليا تظلم المستشارين الذين قدموا لها الطعن في قرار البرهان.. يجيب المستشار القانوني د. عماد الدين بشير، شارحا هذه النقطة، بقوله المحكمة العليا من جانبها قضت بشطب الطعن المقدم من مجموعة من المستشارين القانونيين وأكدت أن الإجراءات اتبعت النصوص القانونية المنظمة.. مشيرة ان المآخذ على تظلم المستشارين من قرار البرهان بترقية المستشارين تتمثل في عدة نقاط، هي:

- عدم التظلم من القرار: لم يتقدم المستشارون الطاعون بتظلم رسمي إلى وزير العدل ضد قرار الترقية، مما يعتبر سلوكاً إجرائياً غير صحيح وفقاً للقانون

- الطعن بعدم الاختصاص: إدعى الطاعون أن القرار لم يتبع المعايير المحددة للترقية، لكن المحكمة رأت أن الترقية تمت وفقاً للقانون

- الالتزام بالقوانين: أكدت المحكمة أن القرار اتخذ وفقاً للوثيقة الدستورية وقانون تنظيم وزارة العدل، مما يجعل الطعن غير موفق

حيثيات شطب الطعن:

وعن أسباب وحيثيات شطب المحكمة العليا لطعن المستشارين في قرار رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، يوضح المستشار القانوني د. عماد الدين بشير

- عدم سلوك الطريق القانوني السليم: لم يتظلم المستشارون الطاعون لدى وزير العدل أولاً قبل اللجوء للقضاء

- التسلسل الوظيفي: الترقية تمت بالاقتدار من بين كبار المستشارين وفقاً للقانون.

- طالما ان رئيس مجلس السياسة اتخذ القرار بتوصية من وزير العدل فالقرار ظاهرياً سليم ولا يجوز الطعن فيه

الدرس المستفاد من هذه القضية هو ان القضاء السوداني ابوابه مشرعة للطعن في اي قرار ولو صدر من رئيس مجلس السيادة.. ونأمل الا يضار المستشارين الذين تقدموا بالطعن، بحيث يستمرون في عملهم كالمعتاد



البرهان.. رئيس مجلس السيادة



معاوية عثمان محمد خير.. وزير العدل السابق

المحكمة العليا، دائرة الطعون الإدارية في قرارها الذي بموجبه قضت بشطب الطعن المرفوع ضد رئيس مجلس السيادة ووزير العدل السابق.. ومن خلال نظر المحكمة العليا للطعن وجدت انه قصد منه إلغاء قرار الترقية الذي بموجبه تم ترقية عدد (49) مستشار إلى درجة مستشار عام.

صلاحية مجلس السيادة:

د. عماد الدين بشير آدم، المستشار

على الحيثيات التالية

- المستشارون الذين طعنوا في القرار لم يتظلموا ضد قرار وزير العدل الذي أوصى به رئيس مجلس السيادة بترقية بعض المستشارين، لجهة ان قانون وزارة العدل ينص على ان ترقية المستشارين لدرجة المستشار العام يكون بالاقتدار من بين كبار المستشارين، وهذا ما قام به وزير العدل السابق، محمد عبد الله درف، وايدته



د. عماد الدين بشير.. المستشار القانوني السابق بوزارة العدل

في سابقة قضائية نادرة وغير مسبوقة تقدم عدد من المستشارين القانونيين بوزارة العدل بطعن للمحكمة العليا ضد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن (عبد الفتاح البرهان)، ووزير العدل السابق، معاوية عثمان محمد خير، متظلمين من عدم ترفيتهم للدرجة العليا.. فما هي ملابسات هذه القضية التي أثارت الرأي العام السوداني خاصة القانونيين؟ وما طبيعة الدفوعات القانونية التي قدمها المستشارين المتظلمين للمحكمة العليا؟ وهل لمجلس السيادة صلاحيات دستورية تخول له ترقية المستشارين بوزارة العدل؟ وما هي حيثيات الطعن الذي إستندت عليه المحكمة العليا في شطب الدعوى ضد رئيس مجلس السيادة؟.. التحقيق التالي يناقش هذه القضية.

تحقيق - التاج عثمان

القرار رقم (٥٨):

أصل هذه القضية يعود للقرار رقم (58) لسنة 2025 والذي نص على ترقية عدد من المستشارين التابعين لوزارة العدل لدرجة مستشار عام، عملاً بأحكام المرسوم الدستوري رقم (38) لسنة 2019، والمادة (1/10) من الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية لسنة 2019 تعديل سنة 2020، والمادتين (2/10) والمادة (14) من قانون تنظيم وزارة العدل لسنة 2017، والمادة (1/16) من قانون تفسير القوانين والنصوص العامة لسنة 1974، مقروءة مع المادة (1/18) من لائحة أعمال مجلس السيادة لسنة 2019

طعن المستشارين:

وبعد صدور قرار رئيس مجلس السيادة بترقية عدد من المستشارين لدرجة مستشار عام، وعددهم (49) مستشار، من درجة كبير مستشارين إلى مستشار عام إعتباراً من 2022/7/27 على ان تكون الترقية مجزية من تاريخ التوقيع عليها.. ويرى المستشارين أصحاب الطعن ان القرار لم يشملهم رغم أنهم يعتقدون ان القرار كان يجب ان يشملهم بالترقية لدرجة مستشار عام إسوة بزملائهم المستشارين الـ(49)

حيثيات شطب الطعن:

بعد ان نظرت المحكمة العليا في طعن المستشارين المتظلمين، شطب دائرة الطعون الإدارية بالمحكمة الطعن، مستندة

**مستشارون
قانونيين: قرار
الترقية لمستشار
عام لم يشملنا
رغم أحقيتنا**

**مستشار قانوني سابق: الدرس
المستفاد من هذه القضية
ان القضاء السوداني ابوابه
مشرعة للطعن في أي قرار ولو
صدر من رئيس مجلس السيادة**

العدالة جزءاً من العملية، المصالحة ليست سوى خطوة نحو المستقبل، ولكن هذا المستقبل لا يمكن أن يتحقق إذا لم يتم إرساء أسس العدالة على الأرض. يجب أن يتعاون المجتمع الدولي والمحلي مع الحكومة السودانية لوضع آليات واضحة للمصالحة، بما في ذلك لجان العدالة الانتقالية التي يمكن أن تساهم في تقديم الحقيقة، ثم تحمل مسؤولية ما جرى، وتجنب تكرار هذه الفظائع في المستقبل * العودة فرصة أم تهديد؟ ما يثير القلق هو مسألة كيف ستتعامل المجتمعات المحلية مع العائدين من صفوف الدعم السريع. هل سيكونون قادرين على تجاوز الذاكرة الجماعية لأفعالهم السابقة؟ هل سيتقبل الجيران والأسر المتضررة عودة هؤلاء الذين كانوا جزءاً من آلة القتل والتدمير؟ هذه الأسئلة تظل مفتوحة، ولكن الإجابة تعتمد على قدرة الدولة والمجتمع على خلق بيئة قانونية واجتماعية تساهم في تحقيق المصالحة دون التغاضي عن المسؤولية * في النهاية، العائدون من صفوف الدعم السريع يمثلون اختباراً لمصادقية العدالة السودانية في مرحلة ما بعد الحرب. هل ستكون العدالة هي الأساس، أم أن «الفرصة» التي يطرحها هؤلاء العائدون ستتحول إلى تهديد جديد للعدالة والمصالحة في السودان؟ * في النهاية، ليس السؤال: (هل يعودون؟)، بل: (كيف يستقبلهم الشعب؟ وبأي ثمن؟) *كاتب صحفي مصري

العائدون من صفوف الدعم السريع... كيف ينظر الرأي العام السوداني إلى هؤلاء؟



عمرو خان

قانونية واجتماعية لضمان تحقيق العدالة وعدم إغفال جراح الشعب السوداني. فإذا تم السماح لهؤلاء العائدين بالعودة إلى مجتمعاتهم دون محاكمة أو مساءلة، فإن ذلك لن يساهم إلا في تعميق الهوة بين الشعب ومؤسسات الدولة، ولن يساهم في بناء الثقة المطلوبة لبناء المستقبل * من هنا، يجب أن يكون هناك نظام محاكمات عادلة، أو على الأقل آلية قانونية تضمن محاسبة كل من شارك في جرائم الحرب والانتهاكات الإنسانية، مع وضع برامج إعادة تأهيل تضمن أن هؤلاء العائدين لا يعودون إلى المجتمعات بذكرياتهم المثقلة بالدماء. وهذه المسألة لا تتعلق فقط بالأفراد العائدين، بل تشمل المجتمع ككل الذي يحتاج إلى شعور بأن العدالة ستتحقق وأن التضحيات التي قدمها المدنيون لم تذهب سدى المصالحة لا تعني السكوت على الجريمة: عندما نتحدث عن المصالحة، فإننا لا نتحدث عن (التغاضي) أو (لتسامح) مع من ارتكبوا الفظائع، بل عن (الشفاء) الجماعي الذي يتطلب أن تكون

العائدين، إلا أن الأضرار التي خلفها دعم المليشيا لا يمكن تجاهلها، العائدون من صفوف الدعم السريع لم يكونوا مجرد أفراد وقعوا ضحية الظروف أو الإكراه، بل كانوا جزءاً من قوة ارتكبت انتهاكات جسيمة ضد الشعب السوداني، وقد تزامنت هذه الانتهاكات مع محاولات المليشيا للهيمنة على السلطة في البلاد، مما أودى بحياة العديد من الأبرياء ودمر الكثير من المنشآت الحيوية. ولذلك، فإن العودة إلى صفوف الحياة الطبيعية لا تعني ببساطة مسألة (الإنقاذ) للأرواح، بل هي فرصة لطرح أسئلة العدالة الحاسمة. كيف يمكن ضمان ألا يفلت هؤلاء من العقاب؟ هل يمكن أن نسمح لهم بالعودة إلى المجتمع دون محاسبة حقيقية؟ * ضرورة منع الإفلات من العقاب في هذا التوقيت الدقيق، حيث يشهد السودان حرباً مريعة من أجل استعادة الأمن والسيادة، لا بد من التأكيد على أن الإفلات من العقاب ليس خياراً. العودة إلى صفوف الحياة الطبيعية يجب أن تكون مشروطة بعدة إجراءات

* في الوقت الذي تواصل فيه القوات المسلحة السودانية تحقيق انتصارات ميدانية متتالية في الحرب ضد مليشيا الدعم السريع، يبرز ملف العائدين من صفوف المليشيا كأحد أبرز التحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه السودان في مرحلة ما بعد الحرب * هؤلاء الذين كانوا جزءاً من آلة القتل والتدمير، وما هم اليوم يعودون، إما نتيجة للضغوط العسكرية، أو محاولات لتجنب الهلاك تحت أقدام الجيش السوداني، ومع تصاعد التحرير الواسع للأراضي التي سيطرت عليها المليشيا منذ بدء تمردنا، يظل السؤال الأهم: كيف يتعامل المجتمع السوداني مع هؤلاء العائدين، وما هي آليات العدالة والمصالحة التي يجب أن تطبق؟ العدالة أم المصالحة؟ * لا يمكن النظر إلى ملف العائدين من صفوف الدعم السريع بمعزل عن السياق الذي يتشكل فيه، الحرب التي تشهدها البلاد تشهد فصولها الأخيرة بانتصارات مستمرة للقوات المسلحة السودانية، إلا أن هذا التقدم العسكري يحمل في طياته مسؤولية ثقيلة على عاتق الدولة والمجتمع. من جهة، تبرز قضية العدالة ومحاسبة كل من ارتكب جريمة أو ساهم في الانتهاكات ضد الإنسانية، ومن جهة أخرى، هناك ضرورة للمصالحة الوطنية التي تضمن تجنب التشظي الاجتماعي وتحقيق السلام المستدام * ورغم أن بعض الأصوات تدعو إلى (التسامح) و(المصالحة) مع

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

أسود الكرامة في الموعد.. وبارا المدخل الأكبر للمزيد

* على لسان البعثة الأممية لتقصي إفرات الحرب في السودان، تعترف الأمم المتحدة بأن (الحرب كونية) تغذيها أطراف أجنبية... السودان (يعرف ذلك) وبين يدي الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مايكفي من (الحقائق الموثقة) مايثبت ما قبل في وصف الحرب وما يدين المليشيا المتمردة، وعليه فإن (إعتراف) الأمم المتحدة لا يعني أكثر من (تعاطف موقوت) لا قيمة له، على أرض الواقع إن لم تتبعه (خطوات عملية)، تبدأ بإدانة التمرد والأطراف الخارجية الداعمة له ومنعها من تزويده بالمال والسلاح والمترقة، مع إعلان المليشيا (منظمة إرهابية)، ثم بعد ذلك تكون المسافة قد (تضاءلت) بين القتل ووقف الحرب والدخول في (العملية السلمية) وفق قرار نظام الحكم القائم المعبر عن (الإرادة الشعبية) الثابتة التي ترفض أي عودة لمن تسببوا في كارثة الحرب

* أما كل الإفراتات (السيئة) والجرائم (القدرة) التي تعترف بها بعثة التقصي، ناتجة عن التمرد، أما الجيش فهو (يدافع) عن سيادة الوطن وأمنه، وما كان له أن يقف (متفرجاً) على جرائم التمرد حتى تعطيه البعثة شهادة (حسن سير وسلوك)، فالجيش ملتزم بإرادة الشعب في المضي قدماً نحو إكمال (إبادة التمرد) واستئصال شأفته، حيث لا مساومة في ذلك... ويبقى (المرجو) من بعثة التقصي والأمم المتحدة (السعي الجاد)، لإنفاذ العدالة الدولية (المنوطتان) بها، وعمل كل (الخطوات) العملية التي تزيل مسببات الحرب، وهي معروفة لهما و(موثقة)، وتقارير البعثة تحوي الكثير منها الذي يجعل المنظمة الدولية تخرج من هذا (الكساح والفرجة) تجاه (قتل) المدنيين و(تجويعهم) على أيادي المليشيا الإجرامية

* ألا يكفيكم ياأمم متحدة حصار الفاشر وتجويع الأطفال والنساء وكبار السن حتى (تبيست) أجسادهم واستحالوا لهياكل عظمية؟ وألا يكفيكم مشهد (شنق) امرأة على شجرها وتعذيبها حتى الموت؟ ومن قبلها كان قتل امرأة وأطفالها يرقدون على صدرها؟ والنماذج البشعة أكثر من ذلك بكثير، فأين أنتم منها؟ لكن يبقى الأهم في طرفنا أن نحيل أسماعكم وأبصاركم إلى (الجديد) من انتصارات جيش الكرامة، فقد تحررت (بارا) ووجد المليشيا (الأوغاد) أن فرسان الكرامة في (الموعد) كما من انتصارات في ما سبق من الملاحم التي تم فيها (سحق التمرد)... إذا جيش السودان والمقاتلون معه يتفوقون على أذعياء المنظمة الدولية ومجلس أمنها ويفرضون إرادة شعبنا وبعون الله فإن الوطن على مشارف (النصر الكبير) وإن غداً لناظره قريب سنكتب ونكتب

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

السودان والرباعية.. خذلان يتجدد

الإمارات والولايات المتحدة، نتيجة لما يُنظر إليه على أنه انحياز واضح للمليشيا وثانياً، القراءة السطحية للمشاهد السوداني، وعدم استيعاب التغيرات الكبيرة التي حدثت على الأرض، سواء في موازين القوى العسكرية أو في المزاج الشعبي والسياسي داخل السودان * على المستوى الداخلي، يواصل الجيش السوداني تقدمه الميداني في عدة جهات، خاصة في كردفان الكبرى، ما يُضعف أوراق المليشيا بشكل يومي. وهذا التقدم لم يُترجم فقط على الأرض، بل أيضاً في تزايد الالتفاف الشعبي حول القوات المسلحة، بجانب ما تعانيه المليشيا من انقسات، وارتفاع الأصوات التي تطالب بحوار داخلي حقيقي، تقوده القوى الوطنية المؤمنة بوحدة السودان وسيادته، بعيداً عن أي وصاية أو ضغوط خارجية * إقليمياً، فإن موقف الرباعية لا يعكس تماسكاً حقيقياً، رغم البيان المشترك. فبينما يُنظر إلى الإمارات على أنها طرف غير محايد، تميل السعودية ومصر إلى نهج أكثر حذراً، وربما استعداداً لمراجعة مواقفهما بما ينسجم مع استقرار السودان، لا سيما أن أمنه يُعد جزءاً

هذه القوى، بدعم المليشيا بالمال والسلاح والمترقة، معتبرة أن فاقد الأهمية السياسية والأخلاقية لا يمكن أن يكون وسيطاً نزيهاً * وقد برز هذا الرفض من جهات متعددة مثل التيار الإسلامي العريض، المؤتمر الوطني، الحركة الإسلامية، الحراك الوطني، المؤتمر الشعبي، والحركة الوطنية للبناء والتنمية، الذين رأوا في المبادرة محاولة لفرض تسوية مختلة لا تعكس ميزان القوى ولا تراعي تطلعات الشعب السوداني * في الواقع، أصبح السودانيون أكثر وعياً بطبيعة الصراع الذي تخوضه بلادهم، وأقل استعداداً لتكرار تجارب التسويات المفروضة من الخارج. إنهم يدركون أن الدولة تواجه تمرداً مسلحاً مدعوماً من قوى إقليمية، وليس مجرد أزمة سياسية بين أطراف متنازعة. لذلك، فإن أي حل لا ينبع من الداخل، ولا يحترم شرعية الدولة ووحدة البلاد، هو في نظرهم وصفة جاهزة للفوضى واستدامة العنف * أما الرباعية، فمحاولتها تقديم نفسها كوسيط نزيه تصطدم بعقبتين أساسيتين: أولاً، فقدان الثقة الشعبية، خاصة في طرفين من أطرافها،

* انشغل السودانيون مطلع الأسبوع بما عُرف بمبادرة المجموعة الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، مصر، الإمارات)، التي طُرحت كتسوية جديدة للأزمة السودانية غير أنها، وفق تقدير فاعلين سودانيين كثر، تُعيد إنتاج الأزمة ذاتها من خلال مقاربة تقليدية غير فعالة، تعكس قصوراً متعمداً ربما في فهم الواقع الداخلي وتوازنات القوى على الأرض * رغم الغلاف الدبلوماسي الذي جاءت به مبادرة الرباعية، لا سيما الدعوة إلى هدنة إنسانية لثلاثة أشهر، تتبعها فترة انتقالية قصيرة الأجل، فقد قوبلت هذه المبادرة برفض واسع داخل السودان، على المستويين الرسمي والشعبي، لكونها تساوي بين الدولة ومليشيا متمردة، وتطرح مساراً سياسياً يتجاهل الإرادة الوطنية التي ما فتئت تُعبر عنها الأغلبية الرافضة لأي حلول تُفرض من الخارج * الحكومة السودانية لم ترفض مبدأ الوساطة الدولية من حيث المبدأ، لكنها تضع خطوطاً حمراء واضحة، مفادها أن أي مبادرة لا تحترم السيادة الوطنية، ولا تنطلق من الاعتراف بشرعية مؤسسات الدولة، أو تسعى إلى معادلة الجيش الوطني بمليشيا مدعومة خارجياً، لن تجد القبول، بل ذهبت وزارة الخارجية إلى أبعد من ذلك، في بيانها أمس حين وصفت مليشيا الدعم السريع بأنها جماعة إرهابية ترتكب جرائم حرب ممنهجة، محذرة المجتمع الدولي من مغية تجميع المفاهيم وتجاوز الحقائق القانونية والسياسية الواضحة * هذا الرفض امتد إلى قوى وطنية وسياسية وشعبية عبّرت عن موقف مبدئي رافض لمضامين المبادرة، خصوصاً لمشاركة الإمارات التي تتهمها

من أمنهما القومي المباشر. هذا التمايز داخل الرباعية قد يتعمق مع تطورات الميدان، ومع ازدياد الانتقادات العلنية داخل السودان ضد الأطراف المتورطة في دعم المليشيا * أما المجتمع الدولي، فهو يبدو في حالة ارتباك بين شعارات السلام والواقع المعقد. فالولايات المتحدة تُدرج السودان ضمن ملفات (الاستقرار الإقليمي)، لكنها لم تحسم موقفها بوضوح، فيما تبدو الأمم المتحدة عاجزة عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن، في ظل الانقسام الدولي وغياب الإرادة السياسية * هذا المشهد قد يدفع السودان إلى تعزيز علاقاته مع قوى دولية أخرى أكثر انفتاحاً على سرية الدولة المتعلقة بتعريفها لطبيعة هذه الحرب، مثل روسيا والصين، وغيرها، في إطار سياسة خارجية واقعية تضمن بقاء السودان لاعباً أساسياً في المنطقة، لا تابعا يخضع للإملاءات * وفي ظل هذا المشهد المتداخل، تتجدد مشاعر الخذلان لدى السودانيون تجاه من يُفترض أنهم (شركاء سلام)، بينما لا يرون في مبادراتهم سوى محاولات لتدوير أزمة لا يمكن حلّها إلا من الداخل، وعبر مشروع وطني جامع يضع حداً لمعاناتهم، ويعيد تعريف السلطة على أسس سيادة الدولة وإرادة شعبها * لقد أثبتت التجربة السودانية، بحسب وجه الحقيقة، بما لا يدع مجالاً للشك، أن التغيير الحقيقي لا يصنعه بيان رباعي، ولا تُنجزه غرفة عمليات خارج الحدود، إن الحل المستدام يبدأ من الداخل، ويتحقق بإرادة السودانيون وحدهم، حين تتوحد الرؤية الوطنية، وتعلو المصلحة العامة فوق الحسابات الجيوسياسية والتوازنات البائسة

شئ
للوطن

م. صلاح غريبة

وداعاً يا حزن.. السودان يبتسم

* في قلب محطة رمسيس، تلك البوابة الصاخبة التي تتلح الأفرح والأحزان وتلفظها على شكل قطرات، تتجسد قصص لا تحصى ولكن ما شهدته مؤخراً في هذه المحطة لم يكن مجرد وداع عابر، بل كان مشهداً استثنائياً يحمل في طياته أملاً وثورة صامتة. لقد كان وداعاً لقطار العودة الطوعية الذي يحمل على متنه المئات من السودانيين العائدين إلى وطنهم، مشهداً يجمع بين الدموع والابتسامات في تناغم غريب، وكان الحياة قررت أن تكتب سيناريو جديداً للوطن الذي مزقته الحرب

* لم تكن محطة رمسيس مجرد محطة قطار في ذلك اليوم، بل تحولت إلى مسرح كبير للمشاعر الإنسانية. كان الهواء مشبعاً بترقب ممزوج بحنين عميق. الوجوه التي رايتها كانت تحمل قصصاً طويلة، قصصاً عن النزوح واللجوء، عن ليالٍ قضوها بعيداً عن أرضهم، وعن أحلام لم تغادر عيونهم أبداً. لقد رأيتهم يودعون أصدقاءهم وأقاربهم، يتبادلون العناق الأخير، وتلتقي الأيدي في وداع قد لا يتكرر قريباً. ولكن ما لفت نظري حقاً هو أن هذا الوداع لم يكن كئيلاً، بل كان مشحوناً بالطاقة الإيجابية. كانت الابتسامات أعمق من الدموع، وكانت عبارات الشوق إلى الأهل والوطن أقوى من مرارة البعد

* كان هذا القطار، بالنسبة لهؤلاء العائدين، أكثر من مجرد وسيلة نقل. كان رمزاً. كان قطار الأمل. قطار البدايات الجديدة. لم يكن مجرد رحلة، بل كانت عودة إلى الذات، إلى الهوية. سمعت صوت أحد المعلمين وهو يقول بحماسة: نعود اليوم بعزيمة جديدة.. التعليم هو سلاحنا في معركة الإعمار، كانت كلماته ليست مجرد شعارات، بل كانت تعبيراً صادقاً عن إيمان عميق بأن البناء يبدأ بالعلم، هذا الإيمان هو ما يجعل هذا الوداع قريباً من نوعه. إنه وداعاً للحزن، وداعاً لليأس، وداعاً للانتظار

* لا يمكن أن ننسى أيضاً كلمات الحاج موسى، المزارع من الجزيرة، الذي ردد بكل فخر: الأرض تنتظرنا.. العودة ليست نهاية المطاف، بل بداية زرع جديد ودعم الإنتاج، هنا تكمن حكمة هذا الشعب العظيم، لم يأت المزارع ليعود إلى أرضه فقط ليرتاح، بل ليعمل ويُنْتَج، ليعيد الحياة إلى الأرض التي انتظرت طويلاً. هذه العزيمة هي الوقود الذي سيشعل محركات التنمية في السودان من جديد

* أما موظفة الطيران المدني، فكانت كلماتها بسيطة وعميقة في آن واحد: العودة بالنسبة لي صفحة أمل.. تريد أن نرى السودان واقفاً من جديد، في هذه العبارة تتجلى كل الرغبة في التغيير. إنها ليست مجرد رغبة في العودة، بل رغبة في رؤية الوطن قوياً ومزدهراً. إنها الرغبة في أن يصبح السودان نموذجاً للصمود والتعافي

* لقد علمني هذا المشهد في محطة رمسيس أن الأمل يولد من رحم المعاناة. وأن الوداع، حتى وإن كان مؤلماً، يمكن أن يكون بداية حياة جديدة. هذا القطار لم يحمل 1250 راكباً فحسب، بل حمل أحلاماً وطموحات، وتاريخاً حافلاً بالصمود، ورغبة صادقة في بناء مستقبل أفضل. لقد رأيت في عيون هؤلاء العائدين بريقاً لم تطفئه سنوات النزوح. كان بريقاً يخبرني أن السودان لم يهزم، وأن الشعب السوداني لم يفقد إيمانه بوطنه

* مشروع العودة الطوعية الذي نظمته منظومة الصناعات الدفاعية السودانية، والذي نقل حتى الآن أكثر من 82 ألف شخص، ليس مجرد مبادرة لوجستية، بل هو مشروع وطني يعكس عمق الروابط بين الشعبين الشقيقين في مصر والسودان. إنه يثبت أن الأزمات يمكن أن تكون فرصة لإعادة اللحمة والترابط، وأن الإنسان، مهما بعد عن وطنه، يبقى قلبه ينبض بجمه

* في لحظة انطلاق القطار، علت أصوات الدعوات بالسلامة، وارتفعت الأيدي تلوح من النوافذ. لقد كانت تلك اللحظة تجسيداً حياً للإرادة الصلبة. كانت رسالة واضحة إلى العالم بأن السودان يبتسم، رغم كل الجراح. كانت رسالة بأن العودة ليست هروباً من الواقع، بل مواجهة له بعزيمة وإصرار

* في محطة رمسيس، كان الوداع يبتسم، وكان الحزن يغادر

كان به خصاصة أحبه الناس، والعاملون من حوله، كريماً كالغيث، رحيماً بالضعفاء والأرامل والأيتام، رجل إقتصاد فريد وعالم متواضع، يصبر على المكارِه ولا ينتصر لنفسه أبداً لا أجد ما أعبر به عن محاسنه من كلمات، ولا أجد لنفسى ما أعبر به عن حزني. * اللهم اغفر له، وأرحمه وعافه وأعف عنه وأكرم نزلَه، ووسع مدخله، وأغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم إنه حل بساحتك ونزل في ضيافتك، فأكرمه بما تكرم به عبادك الصالحين، اللهم أجعل البركة في ذريته، وأهله وعقبه، وإخوانه وجيرانه إلى يوم الدين * تعازينا للأسرة والأهل في القبر، ودار مالي، والمهندسين. * ونسألك اللهم الصبر لنا، ولهم والأسرة والأهل جميعاً أنا لله وأنا اليه راجعون.

الحكم خلال فترة الانتقال ومعلوم الدور الكبير الذي قام به الجيش والقوات المساندة له خلال هذه الحرب وعدد الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ليبقى الوطن.. فكيف تتجاهل الرباعية كل ذلك الإرث ان كانت فعلا تسعى للمساعدة في إحلال سلام دائم في السودان.. تناقضات كثيرة يحملها بيان الرباعية واملاءات وشروط ووصايا دولية على بلد صاحبة تاريخ وسيادة لا يمكن للشعب السوداني وقواه الحية السياسية والاجتماعية ان تقبل بها وترضخ لها

* بيان الرباعية وما يحدث من ترتيبات لاجتماعات مشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي والايقاد ولقاء العمامرة وصمود ولقاء حمدوك ومفوض الاتحاد الافريقي ومخرجات الاجتماع الوزاري للجامعة العربية التي لم تفعل غير تعريف الماء بالماء بالاضافة لاجتماعات تتم هنا وهناك وحديث عن أحياء منبر جدة... كلها تؤكد ان مخطط استهداف السودان وتغيير خارطته السياسية والديمقراطية ماضية بترتيب دولي وتنفيذ إماراتي مما يتطلب توحيد الجبهة الداخلية والنظر لأن يكون السودان او لا يكون واستخدام الحكومة لكل كروت الضغط التي تملكها وتسمية الاشياء بمسمياتها ذلك ماهو مطلوب وليس مطلوباً او مرجوا التعويل على الخارج ايا كان او على المجتمع الدولي الذي تقوده امريكا... فالتعويل على الداخل والمصالح المشتركة مع الآخرين والدخول في تحالفات قوية وفعالة مع قوي ذات وزن وترابطها بالسودان مصالح حقيقية هو مايجب التعويل عليه والسعي في تحقيقه المصالح لا العواطف هي من توجه بوصلة العلاقات الدولية في هذا الزمن الذي البقاء فيه للأقوى

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

في وداع الراحل غلام الدين عثمان

الدين عثمان، فذرفت الدموع هطالاً، ولكن لا نقول إلا ما يرضي الله، إنا لله وإنا اليه راجعون.

* إلتقينا ونحن في ريعان الشباب بين العمل الإقتصادي والسياسي والنقابي، والتنفيذي.

* فوالله ما رأيت منه إلا صدقاً وتقوي وحياء وتجرد، يحب العمل والعمل ولا يطلب من الدنيا شيئاً ولو

على النصال، ولكن ليس لنا من بد إلا الصبر الجميل. والذي يعادل أجره أجر،إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

* وصلني خبر أليم، أحزنتني هذا الصباح وشق علي نفسي. وأضاف إلي جراحي جرحاً لم يجد مكاناً بين الجراح، وهو إنتقال أحد الأخلاء من العلماء والخبراء، ألا وهو صديقي ورفيق دربي، الدكتور غلام

* نعى المهندس الحاج عطا المنان، صديق عمره الدكتور غلام الدين عثمان، الذي توفي قبل أيام قليلة، رحمه الله رحمة واسعة وعفا عنه وغفر له واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إنا لله وإنا إليه راجعون. * وكتب الأخ الدكتور الباشمهندس الحاج عطا المنان ما يلي في رثاء صديق عمره :

يقول الله سبحانه وتعالى وما جعلنا لأحد من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون * ويقول صلالله عليه وسلم الموت يأتي بسكرات، وأنه خير للمؤمن من الفتنة في الدنيا *ويقول الشاعر: نعلل بالدواء إذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواء * تتوالى علينا الأحزان بين فقد الوطن والأخلاء، وأصبحت قلوبنا لا يزيدها الحزن إلا حزنأ كأنما تتكسر النصال

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

بيان الرباعية.. تناقضات داخلية

التي حققها الجيش والمشتركة وجهاز المخابرات والمستنفرون في محور كردفان وتحرير بارا التي بتحريرها قد تم فتح الطريق من الخرطوم إلى الأبيض والتوجه صوب دارفور لتحريرها فالانتصارات المتوالية والضعف والتشظي والاستسلام وسط التمرد هو ما دعا ببيان الرباعية ان يدرج بند الهدنة لمدة ثلاث اشهر لتدخل الاسلحة مع الاغاثة المزعومة وتستمر الحرب

* التمرد هو من رفض تنفيذ قرار مجلس الامن بفك الحصار عن الجاشر ولم يتم اتخاذ أي إجراء تجاهه... والحكومة هي من فتحت معبرين لدخول الاغاثة التي قطع التمرد طريقها

* معيب جدا في محتوى البيان ان يتحدث عن (أطراف الحرب او أطراف النزاع) يساوي البيان بين حكومة بكامل اجهزتها ومجلس سيادة معترف بهما دوليا وبين متمردين ومرترقة قادمين من الخارج... انه الكيل بمكيالين...ويمضي البيان في اعترافه بحكومة وجيش مدعوم من شعبه ومعظم قواه السياسية وكل قواه المجتمعية عندما يقترح تكوين حكومة انتقالية يحدد المدى الزمني لتكوينها بتسعة اشهر على ان تستمر لفترة جديدة

* البيان لم يراع الشعب السوداني ودعمه للجيش وحقه في اختيار من يمثله بل يذهب أبعد من ذلك ويطالب الجيش بعدم المشاركة في

على حق ولكنه مبدأ الكيل بمكيالين طالما امريكا التي نقودها لا ترى فيما فعلته المليشيا والمرترقة في حق المواطن السوداني ما يصنف ضمن انتهاك حقوق الانسان او الابادة الجماعية وامامهم نموذج اغتيال الوالي خميس ابكر من قبيلة المساليت والتمثيل بجثته وبالأمس حادثة تعذيب واغتيال قسمة عمر وتعليقها في شجرة موثقة بالحبال أمام مشهد هن الضمير العالمي بأكمله عدا امريكا ودولة الامارات

* البيان جاء معيبا لأنه لا يعترف بالحكومة الشرعية برئاسة الدكتور كامل ادريس ورئاسة البرهان لمجلس السيادة وهما يستعدان الآن للمشاركة بدعوة رسمية من الأمم المتحدة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة... البيان يتحدث عن هدنة لمدة ثلاثة أشهر لتوصيل الإغاثة للمتضررين ويعلم تماما من الذي خرق الهدنات السابقة التي وافقت عليها الحكومة ورفضتها المليشيا التي تجرأت واعتدت حتى على منظمات الأمم المتحدة التي كانت تحمل الإغاثة لمواطني الفاشر المحاصرين لأكثر من عام وقد وصل بهم الحال أن أكلوا الامبار السام ومات منهم الكثيرون

* الهدنة المعلنة في البيان تمثل غطاء جديدا للتمرد والمرترقة لادخال السلاح الامريكي عبر الوسيط الاماراتي بعد الانتصارات

* لم يتم الإعلان رسميا عن انعقاد اللجنة الرباعية التي نصبت نفسها حكما وعدلاً لقضية العدوان على السودان بعد التأجيل الذي تم مرتين الأولى عند الحادي والعشرين من يوليو الماضي والثاني عند التاسع والعشرين من نفس الشهر..لم نسمع بإعلان عقد اجتماع جديد للرباعية إلا بعد صدور البيان الظالم لشعب وحكومة السودان بالأمس

* حسب ماورد من أنباء ان اجتماع الرباعية قد ضم أمريكا، الامارات العربية، المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ولم تظهر بريطانيا في الدول التي شاركت في الاجتماع وصياغة البيان ولكن المؤكد انها حاضرة في روح البيان ونفسه ومحتواه حتى ان لم يكن وزير خارجيتها موجودا

* لم تهتم امريكا بوصفها عراب الرباعية وحادية ركبها والموجهة لبوصلتها ولا بقية الدول المشاركة في طلب السودان بإبعاد دولة الامارات عن اللجنة لسجلها المعروف والمشهود له في دعم المليشيا وجلب المرتزقة حتى من كولومبيا لاستمرار هذه الحرب على اعتبار ان الذي يغذي الحرب ويمول مرتكبي جرائمها لايمكن ان يكون داعيا لتحقيق السلام او انقاف الحرب.. بالطبع لا يمكن لمن به عقل أو من هو متابع ان يستوعب أن دولة الامارات تصلح لأن تكون وسيطا مقبولا او مناسبا دع عنك أن تكون حريصة وساعية لتحقيق السلام في السودان كما تكررت تصريحات مسؤوليها... ومعلوم ان ثلاث شكاوى ضد الامارات تقدم بها السودان لدى محكمة العدل الدولية والجنابيات الدولية ومجلس الأمن الدولي ولم يتم اتخاذ أي قرار بشأنها حتى تاريخ كتابة المقال

* الرباعية تجاهلت تماما دعوة السودان او مشاركته في هذه الاجتماعية لأنها تدرك تماما موقفه وتترك انه

صحة الخرطوم: إجراءات احترازية ورقابة مشددة لمجابهة الاوبئة

لمحلية كرري الذي انعقد أمس برئاسة محلية كرري عن حملة مكثفة للرش الرزازي للقضاء على الطور الطائر من الباعوض اللاسع الذي يتسبب في حالات الإصابة بحمى الضنك والملاريا بمحلية كرري وستنطلق خلال الأسبوع الجاري وتستمر (3) أيام متواصلة لتشمل جميع الأحياء السكنية وكان الاجتماع قد ضم د. محمد التجاني مدير الإدارة العامة لمكافحة الاوبئة والطب الوقائي، وبحضور د. بشير ادم مدير إدارة الملايا والأستاذ وليد محمد توم مدير إدارة صحة البيئة ورقابة الاغذية، والأستاذة عاطفة عبدالرحمن مدير النظام الصحي بمحلية كرري ومدراء الإدارات ذات الصلة بالمحلية

الخرطوم - اصداء سودانية
أعلنت وزارة الصحة ولاية الخرطوم إحكام الرقابة على الشريط النيلي وعلى جميع مصادر المياه وحراستها بمواد تنقية المياه (الكlor) منعاً لتفشي الاوبئة التي تحدث جراء تناول الماء الملوث، إبان الاستهداف المنهجي من قبل المليشيا المتمردة لمحنة كهرباء المرحيات الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن محليتي ام درمان وبحري، وحدوث قصور في الإمداد المائي، وفي الوقت ذاته شددت صحة الخرطوم على استمرار حملة مكافحة نواقل الأمراض بمحليات الولاية السبع وكشف اجتماع تنسيقي بين صحة الخرطوم ومحلية كرري برئاسة الأستاذ أحمد حسن البشير نائب المدير التنفيذي



تخريج ٤٠٠ مستنفر للمقاومة الشعبية بمحليتي قلي وكوستي



قلي - اصداء سودانية
شهد الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، والي ولاية النيل الأبيض، والفريق الركن بشير مكي الباهي، رئيس اللجنة القومية للتعبئة والاستنفار والمقاومة الشعبية، بمنطقة أم عكاز بمحلية قلي، أمس، كرنفال تخريج عدد 400 مجند من الدفعة الثالثة من مستنفري محليتي قلي وكوستي، الذي نظمته المقاومة الشعبية المسلحة بمحلية قلي بالشراكة مع قطاع كوستي بالفرقة 18 مشاة

المساندة لتحرير البلاد من دنس المليشيا المتمردة وأشاد قمر الدين بالدور الطليعي للمقاومة الشعبية في تدريب المستنفرين وحشد طاقات المجتمع لإسناد القوات المسلحة في معركة الكرامة

تخريج هذه الدفعة تزامن مع انتصارات القوات المسلحة في شمال كردفان بتحرير مدينة بارا من دنس التمرد، مجدداً مسير القوات المسلحة بثبات، مسنودة بمستنفري المقاومة الشعبية والقوات

بكل من النيل الأبيض وجنوب دارفور ومحليات قلي وكوستي وربك، والقيادات التنفيذية والإدارات الأهلية ورموز وأعيان المنطقة لدى مخاطبته الاحتفال، أكد والي النيل الأبيض أن

وذلك بحضور المديرين التنفيذيين المحليين كوستي وقلي، والعميد ركن مالك عثمان، ممثل قائد الفرقة 18 مشاة، ورؤساء المقاومة الشعبية

ضبط ٣ أطنان من المواد الغذائية الفاسدة بوادي حلفا



وادي حلفا - اصداء سودانية
نفذت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع وادي حلفا حملة تفتيشية موسعة في سوق مدينة وادي حلفا وكشف المهندس أبايزيد الشيخ الطيب مدير القطاع عن ضبط حوالي 3 أطنان من المواد الغذائية منتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات القياسية. وأشاد مدير القطاع بجهود فريق العمل الميداني وجهاز الأمن الاقتصادي والجهات الأخرى في إنجاح الحملة

بداية تصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية بولاية نهر النيل



الدامر - اصداء سودانية
كشف الأستاذ أحمد حامد أحمد يس، المدير العام لوزارة التربية والتعليم بولاية نهر النيل، الوزير المكلف، أن المرحلة الأولى لبدء أعمال كنفترول وتصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية بالولاية للعام (2025م) من المنتظر أن تبدأ منتصف الأسبوع الجاري بعملية (القطع) وذلك بعد الفراغ من عمليتي التفريغ والتعبئة التي اكتملت فعلياً بنهاية عطلة الأسبوع المنصرم وأعلن الأستاذ صديق أحمد محمد البُر، رئيس الهيئة النقابية لعمال التعليم بولاية نهر النيل عن اكتمال ترتيبات سكن المعلمين والمعلمات المشاركين في أعمال كنفترول وتصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية وأكد الأستاذ صديق البُر، أن جهودهم ستتواصل من أجل تهيئة بيئة السكن الطيبة للمعلمين والمعلمات

٢٤٢ ممارساً للمهن الطبية والصحية يؤدون قسم المهنة بولاية سنار

كافة مجالات الصحة، داعياً للتخلق بأخلاق المهنة والعمل لخدمة مواطن الولاية فيما أكد ممثل المدير التنفيذي لمحلية سنجة، كمال عبد القادر، تعاونهم التام مع وزارة الصحة من أجل صحة مواطن المحلية، مبيناً أن قسم ممارسة المهنة يعتبر ضربة بداية لولوج المؤدين للقسم لبوابة العمل

من جهته، أكد رئيس مجلس المهن الطبية والصحية بولاية سنار د. عجيب عبد الرحمن آدم علي، أن الذين أدوا القسم لممارسة المهنة سيجلسون لامتحانات شهادة التسجيل التمهيدي، مؤكداً أن المجلس قد باشر أعماله ولن يتوقف، داعياً الممتحنين لتطبيق أخلاقيات المهنة والالتزام بموجهات المجلس

بحضور رئيس مجلس المهن الطبية والصحية بولاية سنار، (242) ممارساً للمهنة بالولاية وأكد مدير عام صحة سنار المناوب أن المؤدين للقسم يعتبرون إضافة للعاملين بولاية سنار في



سنار - اصداء سودانية
أدى القسم أمام مدير عام وزارة الصحة المناوب بسنار د. عوض الطيب محمد الحاج، والمستشار القانوني لمجلس المهن الطبية والصحية مولانا زاهر السر،

همس وجهر



ناهد اوشبي

الأسرة المنتجة..
قوة الإرادة

* الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل 2023 ومضى عليها تسع وعشرون شهرا

* ما زالت نيران تلك الحرب اللعينة تقضي على اخضر الموارد وتزيد من مساحة الأزمات بيد ان نصر الله قريب وباتت فرص الاستقرار والأمن على مرمي حجر بإذن الله

* خلال هذه الحرب شهدت دمارا للمؤسسات والقطاعات الاقتصادية وتدميرا ممنهجا للبنى التحتية والخدمات خاصة تلك للصيقة بالمواطن حيث تم تدمير قطاعات الكهرباء والمياه والطرق والمؤسسات الصحية والتعليمية. وإذا تحدثنا عن تدمير وتعطيل القطاعات الانتاجية من مصانع ومزارع وثروة حيوانية وسكنية وحتى غابية وكذلك البيئة لم تسلم من التدمير وحدث ولا حرج عن انتهاك المليشيا للمواطنين ونهب وسلب الممتلكات واحتلال المنازل بل وهدم غالبيتها بالمدافع والدانات وحرق الاثاثات وسرقة السيارات والمحلات التجارية

* هذا الدمار الممنهج اصاب اقتصاد المواطن في مقتل والقي بظلاله السالبة على راهن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بل والمتناهية الصغر

* وعادت الأسر التي كانت مكتفية ذاتيا من تلك المشاريع الخاصة الي مربع الفقر ولم ترحم المليشيا الغادرة عزيز قوم ولم تترك له ذرة مما يمتلكه ليبدأ من الصفر

* نزح من نزح من المواطنين ومنهم من هاجر خارج البلاد ومنهم من اعجزته قلة الحيلة فانتظر حتى انتصرت له القوات المسلحة والمساندة لها في عدة محاور واستعادت كرامة المواطن مع استعادتها للمناطق وما شهدته مدينة بارا اخيرا من تنسم للحرة والعودة إلى حضن الوطن تنتظره بقية مناطق كردفان ودارفور حتى يتعافى السودان تماما ويستعيد المواطن كامل كرامته.

* تلك الحرب وان كانت قاسية على الجميع وجعلت الكثيرين منهم (صفر البدين) غير انها اظهرت معادن الشباب الذين كان السكسا وعدم المسؤولية سمة يوصمون بها غير انها كانت في غير محلها فالشباب السوداني اثبت قدرته على تحمل المسؤولية والعمل في كل المهن ما دام انهم شريفة وتدر دخلا مقبولا

* أسرة سودانية نهلت من رغد الحياة في السودان مكونة من الاب ياسر والوالدة هالة الفاضل وفدت إلى القاهرة عقب اندلاع الحرب عاشت اوقاتا عصيبة بالخرطوم جراء غدر المليشيا (وشقشة) جميع ممتلكاتهم واضطراهم للخروج من الخرطوم مروراً بالولايات في حالة النزوح وصولاً إلى القاهرة كحال غالبية السودانيين بيد انهم لم يركنوا إلى لعن الظلم والظلال بل اوقد الاب شمعاً تضئ واقع أبنائه الشباب الذين ما زالوا في مراحل الدراسة الجامعية فكان كافيهِ (insense) مشروعا تجاريا بدر لهم دخلا ويوفر فرصا للعمل الشريف بدلا عن التسكع و (الرملة) وانتظار المصروف من الأهل.

* الكافيهِ (insense) مشروع ذو عبق سوداني خالص واسري من الدرجة الأولي يشعرك المكان بتواجدك في المنزل حيث تديره الأسرة وتتشارك العمل في كل تفاصيله حتى ديكورات المكان من تصميم المصممة هالة الفاضل وكذلك البخور. أما المراقبة والمتابعة فقد اوكلت للاب ياسر

* الأبناء مازن واسامة والفاضل ومحمد رغم مشاغل الدراسة الجامعية نهرا الا انها لم تقف عائقا أمام العمل في الكافيهِ ضمن الطاقم العامل فاستحقوا التحية والتقدير.

* الشاب بيكو نزع صفة الكسل والتكسيرة عن العامل السوداني وأثبت بخفة دمه ومرونته ان الشباب السوداني قادر على تجاوز صدمة الحرب واستعداده التام للعمل في المهن الشريفة والانخراط في اعمار السودان وبنائه هذه المرة وفقا لاسس ومفاهيم جديدة

القطاع الخاص يشارك ضمن الملتقى السوداني البرازيلي

بناء اقتصاد قوي يعيد ما دمرته الحرب. من جانبه ثمن السفير احمد التجاني سوار سفير السودان بدولة البرازيل الجهود التي يبذلها الجهاز القومي للاستثمار في جذب المستثمرين للاستثمار في السودان وأوضح ان الملتقى تم التنسيق له مع الغرفة البرازيلية وبرعاية من السفارة السودانية بالبرازيل وهو يهدف إلى دعوة الشركات البرازيلية للمساهمة في مشروعات اعادة الإعمار وطرح الفرص الاستثمارية التي سيعرضها السودان للمستثمرين البرازيليين في القطاعين الزراعي الحيواني وغيرها وزيادة التبادل الاقتصادي بين البلدين

ويشهد الملتقى معرضا مصاحبا مشيرة الي اهمية الفعالية في جذب للمستثمرين للاستثمار في مشاريع إعادة اعمار ما دمرته الحرب واعتبرت الملتقى فرصة لكافة القطاعات للخروج بشراكات ذكية من شأنها الدفع بعجلة الاقتصاد وقطعت احلام باهمية مشاركة القطاع الخاص والتي تشكل تكاملا للدوار مع الجهاز القومي للاستثمار وفق خطته الاستراتيجية فهو يقود التنمية جنبا إلى جنب مع الجهاز القومي للاستثمار وقالت سعى الجهاز القومي للاستثمار إلى خلق شراكات حقيقية مع القطاع الخاص لتحريك كافة القطاعات الانتاجية من أجل



الخاص مع نظرائه في دولة البرازيل كما

تنطلق فعاليات الملتقى السوداني البرازيلي في الفترة من 16 إلى 19 من الشهر الجاري بمدينة ساو باولو بدولة البرازيل وبمشاركة عدد من مؤسسات القطاع العام ممثلة في وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والمعادن بجانب القطاع الخاص وكشفت امين عام الجهاز القومي للاستثمار المكلف احلام مدني مهدي فعاليات الملتقى، وقالت سيكون هنالك عدد من الجلسات مع القطاع العام الحكومي ممثلا في اجتماع مع رئيس الشئون الدولية لحكومة ساو باولو واجتماع مع الجمعية البرازيلية لمصدري لحوم البقر بجانب جلسات القطاع

استعادة بارا.. رويشتة التعافي الاقتصادي

حركة الصادرات للمنتجات السلعية والحيوانية من كردفان للولايات الاخرى بيد انه ربط تحقيق ذلك بتحرير بقية المناطق المجاورة وخاصة في ولايات غرب وجنوب كردفان لضمان استقرار سير التجارة وانسياب السلع

طريق للصادرات:

فيما وصف خبير التنمية د. خالد الحطابي ادم منطقة بارا بالاستراتيجية والحاكمة ليس لربطها بين الخرطوم وكردفان وحسب ولكنها هي طريق الصادرات للثروة الحيوانية التي تدهور انسيابها للمركز بسبب قرارات المليشيا التي منعت المواطنين من تسويق منتجاتهم من الضان والابقار بدارفور وكردفان

آثار اقتصادية واستراتيجية:

الخبير الاقتصادي د. عادل عبد العزيز أكد ان لتحرير مدينة بارا آثار اقتصادية واجتماعية واستراتيجية لجهة ان مدينة بارا تقع في منطقة مهمة جدا من الناحية الاقتصادية ذلك لأن ولاية شمال كردفان في عمومها هي ولاية انتاجية من الدرجة الاولى في اراضيها الخصبة يتم انتاج الفول السوداني والسمسم والذرة والدخن بكميات كبيرة كما انها تحوي غابات واسعة لمنتج الصمغ العربي فضلا عن وجود معادن كثيرة جدا في هذه المنطقة منها الذهب والفضة وأشار الي توفر أهم منتج في هذه المنطقة وهو السيلكا حيث تعتبر الرمال المحيطة بمنطقة بارا من انقى الرمال التي تبلغ نسبه السيلكا فيها اكثر من 90% وعلى هذا فان المنطقة منتجة اقتصاديا

وقال عبد العزيز خلال السنوات الاخيرة تم شق طريق الصادرات الذي ينطلق من امدرمان الى مناطق غرب السودان ويمر بمدينة بارا لهذا أصبحت الآن مدينة تجارية وملتقى طرق وهي تبعد حوالي 40 كلم من مدينة الأبيض الاستراتيجية لجهة ان اهميتها الاقتصادية والاستراتيجية اهمية كبيرة.

واضاف بلا شك فان استعادة الجيش السوداني لهذه المدينة المهمة يعتبر نقلة نوعية في اطار القضاء على مليشيا التمرد الارهابية التي تتراجع الآن عن كل مناطق شمال كردفان وغرب كردفان الى مناطق دارفور وسوف تتم مطاردتها والقضاء عليها في تلك المناطق



خالد الحطابي



عادل عبد العزيز

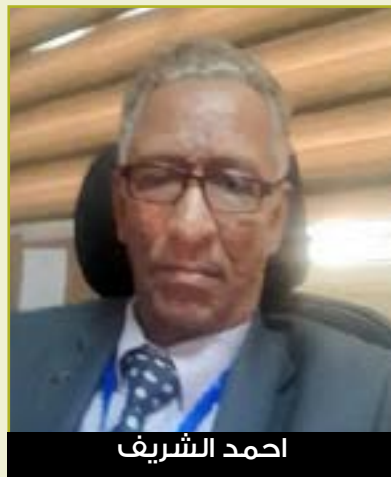
ستتصاعد في الفترة القادمة لصالح الاقتصاد ومعيشة المواطنين

نصر استراتيجي:

رئيس غرفة صناعة الجلود والمنتجات الجلدية خالد محمود هارون اعتبر نجاح القوات المسلحة بدخول مدينة بارا نصرا عسكريا استراتيجيا، يسهل التحضير لدخول الفاشر

اما اهمية تحرير مدينة بارا قطع هرون بأهمية الخطوة واعتبرها فتحا اقتصاديا مهما لاستئناف حركة مرور الصادرات باعتبار ان الطريق إلى الأبيض والخرطوم اصبح سالكا مما يسهل استئناف حركة نقل المنتجات إلى بقية أقاليم السودان وإلى ميناء بورتسودان

وشاركة الرأي د. احمد الشريف الناطق الرسمي باسم وزارة المالية السابق الخبير الاقتصادي الذي اكد ان تحرير بارا يفتح الطريق أمام



احمد الشريف



خالد المقببول

40 كيلو مترا فقط من مدينة الأبيض وحوالي 300 كيلو متر من الخرطوم وبالتالي كان تواجد المليشيا فيها يمثل تهديدا عسكريا خطيرا للمدينتين. اقتصاديا قال د. عبد الله: تقع بارا على عدة محاور مهمة تربط شمال كردفان ببعضها البعض وتعتبر مدخلا لجنوب كردفان وولايات دارفور، واستعادتها واستقرارها على طريق الصادرات يدعم جهود تهيئة المناخ لحركة الصادر من منتجات تشتهر بها الولاية كالسمسم والفول السوداني والماشية وغيرها وازداد في حديثه بارا ايضا تقع في نطاق إنتاج بستاني غني ومتنوع ويعول عليه في دعم استقرار الاسواق المحلية مما يعزز الصمود في تلك المناطق.

اذن فاستعادة هذه المدينة يحقق مكاسب استراتيجية مهمة على صعيد معركة الكرامة واهمية اقتصادية

تقرير - ناهد اوشبي

بالخميس أعلن الجيش السوداني سيادته على مدينة بارا الواقعة في شمال كردفان والتي تبعد عن الخرطوم بحوالي 317 كيلومترا ومن الأبيض حاضرة شمال كردفان 40 كيلومتر

ويشكل إعلان دخول بارا انتصارا حقيقيا واختراقا اقتصاديا حيث أن المنطقة مشهورة بمواردها الطبيعية خاصة خام السيلكا الموجود في الرمال البيضاء المحيطة بها والذي يعتبر مادة رئيسية لصناعة الزجاج كما وان بارا تمثل محطة مهمة بين الخرطوم وولايات كردفان وهي طريق الصادرات للثروة الحيوانية جغرافياً وبحسب المصادر بارا عبارة عن واحة تقع في تخوم الصحراء الليبية فوق حوض جوفي هو حوض بارا الذي يتميز بوفرة مياهه الجوفية، ويسود مظهرها التضاريسي انتشار الكثبان الرملية (القيزان). كما تشق اراضيها عدة أودية موسمية (الخيران)

سكانها يمتنون الزراعة المطرية والزراعة المعتمدة على الري بمضخات المياه (الوايورات) خاصة في ري البساتين و(السواقي). كما ويمتنون حرفة الرعي وتربية الحيوان حيث تربي الأبقار والأبل والأغنام والضأن

أهم المحاصيل: الفول السوداني والدخن والذرة والسمسم

بداية التعافي:

وأجمع الخبراء على أن عودة بارا تعني بداية تعافي الاقتصاد السوداني وعودة الصادرات بما يسهم في تعزيز حركة الاقتصاد والميزان التجاري بزيادة الصادرات ومباشرة عودة الجنيه السوداني إلى وضعه الطبيعي. خبير التنمية الزراعية مدير مركز التكامل الاقتصادي السوداني المصري د. عبد الله محمد عثمان أشار في حديثه لـ(أصداء سودانية) إلى ان اهمية مدينة بارا تأتي من كونها تقع على بعد

إبادة ٧٠ طن من المواد الغذائية

وادي حلفا - اصداء سودانية

ابادت ادارة جمارك وادي حلفا وعدد من الجهات المختصة (الحجر الزراعي وادارة الصحة والمواصفات والمقاييس) 70 طنا من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية بالمكب الرئيسي بوادي حلفا والتي تقدر بقيمة تفوق 500 ألف دولار

واشاد المدير التنفيذي لمحلية حلفا ابو عبيدة ميرغني برهان بالجهود المقدرة للجهات المختصة والتنسيق الجيد الذي كانت نتاجه إبادة هذه المواد المنتهية الصلاحية التي تم حجزها عبر هذه

الجهات. وأثنى على التناغم والتنسيق بين الجهات ذات الصلة من جانبه اوضح مدير ادارة الجمارك بوادي حلفا العميد شرطة احمد عمر محبوب ان عملية الإبادة تمت بتشريف المدير التنفيذي للمحلية وحضور كافة الجهات ذات الصلة بعد اكتمال الاجراءات القانونية واكد ان الجمارك تضطلع بادوار كبيرة اهمها حماية الاقتصاد وحماية المجتمع من دخول مثل هذه المواد الضارة وتقوم بدورها لمشاركة الجهات ذات الصلة. فيما قال مدير رقابة الاغذية القطاع الشمالي

هاشم عباس ان هذه السلع غير صالحة للاستهلاك الآدمي بحسب الاشتراطات الصحية وقانون رقابة الاغذية واللوائح الصادرة. وأشار الي ان عمليات تنفيذ الإبادة تتم برئاسة ادارة الجمارك عقب التفيتش والفحص المعلمي. مبينا انه خلال العام تمت اعادة صادر كميات مقدرة من الدقيق والفواكه والمواد الغذائية لدولة المنشأ ومن جهته اضاف ممثل الحجر الزراعي ابوبكر محمد عثمان ان الدقيق المباد به حشرات مجهرية وكميته حوالي 5 طن تم حجزها وابادتها



بنك الخرطوم
Bank of Khartoum
— YOU FIRST —

منذ عام
1913
SINCE

عضو صندوق ضمان الودائع المصرفية

المركز الرئيسي
Head Office

المحترمون،

السادة/ مساهمو بنك الخرطوم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إعلان الترشح لعضوية مجلس إدارة بنك الخرطوم

نفيدكم بأن بنك الخرطوم بصدد الترتيب لعقد اجتماع الجمعية العمومية فوق العادي رقم (93) بغرض انتخاب مجلس إدارة لدورة جديدة للفترة (2025 - 2028) وسوف يتم تحديد موعد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية لاحقاً ، و بهذا نعلن لكل من لديه الرغبة من السادة المساهمين في الترشح لعضوية مجلس الإدارة ، و تنطبق عليه الشروط الواردة أدناه ، التقدم بطلب ترشحه الى أمين مجلس إدارة البنك وذلك بالمقر الحالي لأمانة مجلس إدارة البنك في مدينة بورتسودان -مبنى جبل الست – الطابق الأول او عبر التواصل عن طريق الايميل: Bod.secretary@bok.sd ، وذلك خلال ساعات العمل الرسمية.

شروط الترشح :

١. ألا يكون المرشح عضو في مجلس إدارة مصرف أو مؤسسة مالية أخرى لا يساهم فيها البنك.
 ٢. ألا يشغل منصباً تنفيذياً في أي مصرف أو أي مؤسسة مالية أخرى ويستثنى من ذلك المؤسسات المالية التي يساهم فيها البنك .
 ٣. أن تتوفر لدى المرشح الكفاءة والخبرة والمعرفة بالشؤون المالية والإقتصادية والمستوى التعليمي المناسب.
 ٤. ألا يكون المرشح قد أعلن إفلاسه أو قام بتسوية مع دائنيه أو من العملاء المقصرين أو المتعثرين أو المحظورين وألا يكون قد فشل في مقابلة التزاماته تجاه أي مصرف .
 ٥. ألا يكون المرشح قد أدين بجريمة مخلة بالشرف أو خيانة الأمانة أو جريمة تتعلق بغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو الاشتباه .
 ٦. الموافقة على قبول الترشيحات تتطلب الحصول على موافقة بنك السودان المركزي بعد إستيفاء الضوابط الرقابية وفق أسس وموجهات الحوكمة .
 ٧. الحصول على موافقة الجمعية العمومية للمساهمين لعضوية مجلس الإدارة .
- ننوه السادة المساهمين بأنه يمكنهم التقديم بطلبات الترشح خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان بالصحف المحلية والموقع الرسمي للبنك.

وتفضلوا بقبول وافر الإحترام والتقدير،،،



زاهية محمد عابدين
أمين مجلس إدارة بنك الخرطوم

الهلال يكمل اعداده لمواجهة سينغندا الترناني بدافع التتويج بسيكافا المريخ يخسر تجربته الإعدادية الاولى بمعسكر رواندا أمام مارينز بهدف دون رد

أصداء - محمد السر

المريخ يخسر تجربته الإعدادية الاولى برواندا

الهلال يجري مرانه الرئيس والختامي لنهائي سيكافا



الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين بغية تجهيزهم لمواجهة سانت لوبوبو الكونغولي في الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا

أمام فريق مارينز اف سي الرواندي بهدف دون رد في مباراة خاضها مدرب المريخ دراكو نوفيتش بتشكيلتين مختلفتين بواقع تشكيلة في كل شوط لاتاحة

خسر فريق المريخ تجربته الودية الإعدادية بمعسكره التحضيري للموسم الجديد والذي يجريه بالعاصمة الرواندية كيجالي وجاءت الخسارة

نصف النهائي مع إجراء تعديلات طفيفة تتمثل في الدفع بصانع الألعاب الدولي عبد الرؤوف يعقوب منذ بداية المباراة بجانب الجناح الموريتاني أحمد سالم بعد دخولهما بديلين في مباراة الجيش الرواندي

ويتطلع الهلال لتحقيق الفوز والظفر بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد أن تأهل لهذا الدور على حساب الجيش الرواندي ومن المتوقع أن يخوض المدير الفني للهلال ريجكامب مباراة الغد بنفس تشكيلة مباراة الدور

أجرى فريق الهلال عصر اليوم تدريبه الرئيس والختامي لمواجهة فريق سينغندا بلاك ستارز الترناني في المباراة النهائية لبطولة شرق ووسط إفريقيا سيكافا التي تستضيفها تنزانيا المقررة ظهر غد الإثنين

بركلة جزاء، قاتلة.. صلاح يقود ليفربول للهروب من فخ بيرنلي

نجا ليفربول بفوز ثمين 0-1 على مضيفه بيرنلي، مساء اليوم، ضمن الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز وسجل النجم المصري محمد صلاح، هدف الفوز الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 5+90. وهذا هو الفوز الرابع على التوالي لحامل اللقب، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة، فيما بقي رصيد بيرنلي 3 نقاط في المركز 17



ريال مدريد يستأنف على قرار طرد هويسين



أفاد تقرير صحفي، اليوم الأحد، بأن نادي ريال مدريد قرر الاستئناف على قرار طرد مدافعه الإسباني دين هويسين وتعرض هويسين للطرد في مباراة ريال سوسيداد، أمس السبت، بعد مرور 32 دقيقة، بدون مراجعة من تقنية الفيديو، وهو ما فجر الجدل وبحسب صحيفة «ماركا»، فإن إدارة ريال مدريد تثق تمامًا في إلغاء البطاقة الحمراء، بعد تقديم الاستئناف وأعلن الملكي، عبر قنواته التلفزيونية، تحضيره ملف، يتضمن ما حدث من الناحية التحكيمية في أول 4 جولات بالليجا، هذا الموسم، وكذلك الموسم الماضي، ليرسله إلى الفيفا

كونتي يتفوق على مدربي الدوري الإيطالي

هذا الفوز منح نابولي صدارة الكالتشيو بالعلامة الكاملة بتسع نقاط من المباريات الثلاث، ليتساوى مع يوفنتوس الذي يحل ثانيا بفارق الأهداف وبحسب ما ذكرته شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن كونتي حقق 550 نقطة في 244 مباراة طوال مسيرته كمدرب بالدوري الإيطالي متفوقا على مدربي الدوري الإيطالي

سجل أنطونيو كونتي، مدرب نابولي، تفوقا على كل مدربي الدوري الإيطالي عبر التاريخ، بعد فوز فريقه على فيورنتينا وحقق نابولي فوز مهما على فيورنتينا، بنتيجة 3-1، أمس السبت بملعب أرتميو فرانكي، بمنافسات الجولة الثالثة من الدوري الإيطالي لهذا الموسم



خالد عبد العاطي يشارك في فعالية اقتصادية عن الفول السوداني بالصين



شارك خالد عبد العاطي ممثلاً للقطاع الخاص في فعالية اقتصادية مهمة بالصين بمدينة كندوا عن إمكانات الاستفادة من مقدرات الزراعة وحوار عن الفول السوداني وإمكانية الاستفادة من فرص المستقبل للذهب الأخضر. خالد عبد العاطي اجتهد في حضور القطاع الخاص وسط شركات عالمية وتم حوار حول السودان ووجوده في العالم الاقتصادي وحظي الحوار بنقاشات هادفة استطاع السوداني خالد عبد العاطي أن يدافع عن السودان وحضور دولته في الاستثمار الزراعي للفول السوداني وسط تمنيات بأن يعود السودان للاستقرار مجدداً بروح خضراء تنعش آمال المستقبل الاقتصادي

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

إلى وزيرة الصناعة والتجارة (3)
أبيض:

* (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، تناولنا في مقالين سابقين موضوع زيارة الوزيرة لمعرض أوساكا في اليابان ومشاركة السودان في المعرض والمعارض السابقة المشابهة والمشكلات التي تواجه هذه المعارض والاختفاء التي صاحبت المشاركات السابقة رغم أنها ممولة بالكامل من الدول المنظمة لهذه المشاركات

* ولحق نقول تابعت الوزيرة ما كتبت باهتمام بالغ وردت على ما كتبت فوراً مؤكدة أنها مهتمة ومتابعة لصناعة المعارض ومستقبلها بل أنها طلبت أن نساعد في وضع خطة لمشاركات السودان في المعارض الدولية.

* بل أن بعض الأصدقاء من رجال المال والأعمال أصحاب المصانع أرسلوا إليها المقالات للتنبيه وقد ردت عليهم وأرسلوا لي الردود وكنت قد قلت في مقالي الأول أنها تحظى بحبوبة وتأييد المصنعين لما عرفت به من كفاءة واقتدار.

* ولكن لأنها تعمل لأول مرة في وزارة التجارة اسدينا لها النصيح لأن تنتبه لما يدور في هذه الوزارة ومشاركة السودان في المعارض الدولية

* على كل خلال أكثر من 20 عاماً عملنا فيها في مجال المعارض ومن خلال خبرتنا نقلنا للمسؤولين في الوزارة وعبر الورش والاجتماعات المشتركة مقترحات لتطوير هذا القطاع باعتباره الوسيلة الأفضل للترويج للمنتجات السودانية المصنعة والمواد الخام في كافة المجالات ونقلنا لهم تجارب الدول الأخرى التي تضع في أولوياتها واجندتها السنوية المشاركات في المعارض الدولية وفق خطة محكمة للتسويق للمنتجات واستقطاب الاستثمارات والشراكات وتختار المعارض بعناية على أن تمويلها الدولة إما تمويلاً كاملاً أو بنسبة عالية تتيج للمنتج والمنظم المشاركة بفعالية وعرض المنتجات بأفضل صورة وإتاحة الفرصة لرجال الأعمال والمؤسسات للقاء نظرائهم من الدول المستهدفة حتى تخرج المشاركة بأفضل النتائج

* ينطبق هذا الأمر على المعارض الداخلية وأهمها معرض الخرطوم الدولي وضرورة تطويره ليكون سوقاً دولياً للمنتجات السودانية والأفريقية حتى يصبح سوقاً إقليمياً معتبراً كما تشجع المعارض الداخلية في الولايات والتي تنجح نجاحاً باهراً وتشجع التجارة الداخلية وتقدم السلع للمستهلكين بأفضل الأسعار.

* الشاهد إننا قدمنا مقترحات عديدة لكيفية التمويل ووضع الخطط المشتركة بين الوزارة والمنتجين ومنظمي المعارض إلا إنها للأسف ظلت حبيسة الأدراج.

* أملنا كبير في أن تنهض السيدة الوزيرة بقطاع المعارض بخطة محكمة تساهم في تطوير الصادرات وجذب الاستثمارات والشراكات وتشجيع التجارة مع الدول المجاورة والتجارة الداخلية.

أعداد - زلال الحسين

تترك الحروب عادة مخلفات توصف بالسوء اقلها، فقد تسببت الحرب في السودان في معاناة نفسية كبيرة جداً للكثيرين، حيث فقد بعضهم عائلاتهم وممتلكاتهم، مثل المنازل والسيارات إلا أن معاناة الأطفال كانت هي الأعمق والأشد ومع ذلك، استطاع البعض تحويل هذه المعاناة إلى فرص رائعة لمساعدة الآخرين، فقد بذل البعض جهوداً لمساعدة في الدعم النفسي وللمحتاجين، مما يساعدهم على تجاوز المحن بعض الأفراد يقدمون الدعم النفسي من خلال الإرشاد والتوعية والتحفيز، مما يساعد على رفع الروح المعنوية وإخراجهم الصدمات التي لحقت بالكثيرين. هذه الجهود الجميلة التي تعكس روح التضامن والتعاون بين أبناء المجتمع السوداني في مواجهة التحديات الكبيرة جداً التي لحقت بهم اثر رواسب الحرب.

عادل الحاج أحد المخلصين الذين قدموا جهوداً رائعة قرر الحاج أن يحول ألمه الشخصي بعد فقدان شقيقه بشكل مأساوي إلى عمل إنساني يخفف من معاناة الأطفال الناجين من صدمات الحرب في العاصمة الخرطوم

ورصدت (أصداء سودانية) لقاء في الجزيرة نت للمواطن عادل الحاج وهو يقول بداية الحرب العنيفة في أم درمان وبحري، فكرت في إخراج الأطفال من الحالة السلبية إلى حالة إيجابية، وبدأ في تقديم الدعم النفسي لهم

قال الحاج إن دافعه وراء المبادرة هو وفاء لشقيقه الرشيد قائلاً الرشيد كان أخ وصديق، وفنان خطاط، استشهد يوم الجمعة بعد ما أصابته دابة في اليوم التاسع لوفاته بدأت العمل لأنني ما أقدر أرمي الراية

وأكد عزمه على مواصلة هذا الدعم النفسي للأطفال رغم كل الصعوبات الذي استشهد خلال الحرب، وأكد عزمه على مواصلة هذا الدعم رغم كل الصعوبات



حيث أصبحت المواد التي يستخدمها مثل الألوان والورق نادرة ومرتفعة الثمن، يضطر الحاج للاعتماد على الدعم من المحيطين به لمواصلة عمله

وجه الحاج رسالة ملهمة إلى جميع أصحاب المهن في السودان، قائلاً إن كل شخص يمكنه دعم وطنه في مجاله، سواء كان ذلك من خلال الفن أو الهندسة أو أي مجال آخر

أكد الحاج على أهمية العمل التطوعي في دعم الأطفال والشباب المتأثرين بالحرب وفقاً لتقرير صادر عن منظمة (أنقذوا الأطفال)، فإن الحرب حرمت ثلاثة أرباع الأطفال في عمر التعليم من الذهاب إلى المدارس. وهناك حاجة ملحة إلى دعم الأطفال والشباب المتأثرين بالحرب، من خلال تقديم الدعم النفسي والتعليمي لهم



نقص الإمكانيات التي تواجه جهود الحاج التطوعية هي نقصاً حاداً في الإمكانيات،

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>